

قصة النبي يوسف (عليه السلام) في العهد القديم والقرآن الكريم

-دراسة وصفية-

أ.م. ستار الفتلاوي

كلية الآداب/ جامعة القادسية/ العراق

معهد الدراسات السامية والعربية/ جامعة برلين/ المانيا

الخلاصة:

قصة النبي يوسف (عليه السلام) من القصص المقدسة المعبرة عن واقع العلاقات الانسانية، وهي من القصص المعروفة في الشرق القديم، إذ كانت موجودة في الادب المصري القديم، كما تم ذكرها في اسفار العهد القديم ولاسيما في سفر التكوين، وجاء ذكرها في القرآن الكريم في سورة كاملة سُميت باسم النبي يوسف، وقد عرضها القرآن الكريم بصورة متقنة للغاية تظهر عظمة الخالق، متضمنة المعاني والتفاسير التي لم تكن واضحة في اسفار العهد القديم. ورد اسم النبي يوسف في العهد القديم (٢٠٥) مرة، واحتلت قصته مكاناً واسعاً من السفر الأول (سفر التكوين)، وفي القرآن الكريم، ورد اسم النبي يوسف (٢٧) مرة، في ثلاث سور من سور القرآن الكريم (٢٥) مرة في سورة يوسف، (٢) مرتين في سورتي الانعام وعاقر، وهي تصور قصة هذا النبي وأثرها في بناء الاسرة والعلاقات الاسرية الحميدة. وهذا البحث محاولة لعرض ما جاء في اسفار العهد القديم والقرآن الكريم حول هذه القصة، مع تبيان اهم النقاط التي جاءت فيها وتوضيح الاسلوب المتبع في سرد احداث القصة بين العهد القديم والقرآن الكريم.

توطئة

ان قصة يوسف من القصص المعروفة في الشرق القديم، إذ كانت موجودة في الادب المصري القديم، فاسطورة (الاخوين باتا وانوبيس) التي تدور حول امرأة خائنة تحاول ايقاع شاب عفيف فيمتنع وتنتقم منه وتحرض عليه زوجها. المحور الاساس لقصة يوسف هو المحور العائلي، من علاقات مختلفة ايجابية وسلبية، فمن حسد وغيره وطمع وتجاوز على نظام الاسرة من تأمر الاخوة على اخيهم وكذبهم على ابيهم، وايجابية في التأكيد على الوحدة العائلية والاخلاق الحميدة والابتعاد عن الحقد والحسد ومبادلة الاساءة بالحسنى. فقصة يوسف تحوي في طياتها كثيراً من المبادئ الروحية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية والنفسية، التي ترسم الطريق لنيل السعادة المرجوة، فضلاً عن ان التكامل الفكري الذي يشكل احد اهم العوامل الرئيسة في اعطاء ميزة خاصة لتلك القصة بين القصص القرآنية الاخرى.

سورة يوسف في القرآن الكريم هي سورة مكية، نزلت بعد سؤال يهود المدينة المنورة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن قصة يوسف، وقد نزلت بكل آياتها مرة واحدة، وسُميت هذه السورة احسن القصص لما فيها من المعاني والعبر ولاشتمالها على اصناف الخلق واحاطتها بانواع التباير والسياسة وحسن مآل من ذكروا فيها، فضلاً عن الترتيب العجيب المعجز لاحداث القصة التي استوعبت امتداد الزمان وتغير المكان والصراع النفسي والغريزي والمعيشي الذي يعيشه الانسان.

ان القصص في العهد القديم هي ذات طابع تاريخي يقوم بسرد ادق التفاصيل من اسماء اشخاص واماكن، اما القصص في القرآن الكريم فتركز على العبرة اساساً لذلك تتحول هذه القصص الى قضية عامة تصلح لكل زمان ومكان، وقد امتازت قصة يوسف في العهد القديم والقرآن الكريم بورود ثلاثة احلام وتأويلاتها، اي بتحققها على الواقع، هي: ١. احلام يوسف وهو طفل، ٢. حلم صاحبي السجن، ٣. حلم حاكم مصر.

اسم يوسف

اسم (يوسف) من الاسماء القديمة التي كانت معروفة في الشرق القديم، إذ ورد في الكتابات المصرية القديمة والكنعانية والعبرية القديمة، ومن الباحثين من ارجع هذا الاسم الى ما قبل الالف الثاني قبل الميلاد^(١).

(١) انظر : سوسة ، احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت) ، ص ٢٢٣ .

ومعظم علماء اللغة العربية يرون ان اسم يوسف هو من الاسماء الاعجمية، ويستدلون بذلك منعه من الصرف لاجتماع العلمية والاعجمية فيه^(١)، الا ان هناك رأي في ان اصل هذا الاسم عربياً، مفاده انه مشتق من الفعل (اسيف) وهذا ما نقله الثعلبي في قصصه^(٢).

ويذكر الدكتور خالد اسماعيل الى ان : " أن الاسم كان معروفاً في جزيرة العرب قبل الإسلام ، وأن العرب استعملته بصيغة تختلف حركاتها عن الحركات العبرية والسريانية . ويدل معنى الأصل و س ف على السمنة والتوسع والزيادة . وهو يناظر الأصل العبري ي س ف : أضاف ، جمع"^(٣).

ونرى ان هذا الاسم سامي قديم، اذ ان جذر الاسم وهو الفعل (י/ס/פ) ورد في اللغات الفينيقية والبنونية والكنعانية والعبرية والآرامية والسريانية والنبطية والحضرية^(٤).

وقد ورد اسم النبي يوسف في القرآن الكريم في (٢٧) مرة ، في سورة يوسف (٢٥) مرة، ومرتين خارج سورة يوسف في (الانعام : ٨٤ ، غافر : ٣٤)^(٥).

واسم يوسف من الاسماء العبرية القديمة، وقد جاء في العهد القديم بصيغة (יוסף) للدلالة على خمسة اشخاص، وكما يأتي^(٦):

- ١) ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم، ورد في (١٧٠) مرة معظمها في سفر التكوين.
 - ٢) للدلالة على بني يوسف (אפרים ומנשה / افريم ومنسه) ورد في (٣٥) مرة.
 - ٣) ابو يجال الجاسوس من سبط يساكر، ورد مرة واحدة في (عدد ١٣ : ٧).
 - ٤) ابن آساف رئيس فرقة موسيقية في ايام داود، ورد مرة واحدة في (اخبار الايام الاول ٢٥ : ٩).
 - ٥) كاهن ورئيس بني شدينا في أيام يويقيم رئيس الكهنة، ورد مرتين في (عزرا ١٠ : ٤٢، نحemia ١٢ : ١٤).
- واصل هذا الاسم هو الفعل (יָסַף): اضاف، زاد^(٧)، وهذا الفعل يعد من الافعال المعتلة الفاء بالياء والتي تسمى باللغة العبرية افعال المثال.

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان يوسف هو : " بكر يعقوب من زوجته راحيل والحادي عشر من اولاد يعقوب الاثني عشر. وُلد في فدان ارام ودعت راحيل اسمه يوسف قائلة: "يزيدني الرب" وقد سمته أمه بهذا الاسم لاعتقادها بأن الله سيرزقها ابناً آخر، وكان كذلك (تك ٣٠ : ٢٢ - ٢٤ و ٣٥ : ١٧ و ١٨). وقد رويت أحداث حياة يوسف في تك ٣٧ : ٥٠. وأثارت أحلامه غيرة أخته. (24 - 5 : 37) فنقموا عليه وفكروا في وسيلة للتخلص منه. ولما بلغ السابعة عشرة من عمره أرسله ابوه إلى شكيم حيث كان اخوته يرعون أغنامهم، ليتفقد أحوالهم. وعندما بلغ شكيم قيل له أن أخوته اتجهوا إلى دوثان، فلقق بهم وعندما اقترب منهم فكروا في قتله. ولكنهم عدلوا عن هذه الفكرة بسبب اقتراح أخيهم رأوبين وطرحوه في بئر قديمة مهجورة لا ماء فيها. وظن رأوبين انه يستطيع بهذه الوسيلة أن يردده إلى أبيه بعد أن يكون أخوته قد غادروا البئر، ولكن هؤلاء باعوه إلى قافلة اسماعيلية كانت في طريقها إلى مصر.

اخذ الإسماعيليون يوسف إلى مصر وباعوه إلى فوطيفار، ولكن عندما اتهمته امرأة فوطيفار ظملاً ألقى في السجن سنوات وهناك اكتسب ثقة السجن فوكله على جميع المسجونين. وقد منحه الله قدرة على تفسير أحلام رئيس السقاة ورئيس الخبازين عند فرعون. وقد كان ألقيا في السجن. وقد تحقق تفسيره لأحلامهما. وبعد ذلك بسنتين حلم فرعون حلمين ولم يتمكن أحد من تفسيرهما. ثم تذكر رئيس سقاة فرعون الذي كان قد أعيد إلى وظيفته يوسف وأخبر عما حدث له في السجن فأحضر يوسف وفسر حلمي فرعون وذكر أنه سوف تأتي سبع سنين يتلواها سبع سنين جوع واقتراح ان يعين شخص يجمع الفائض في سنين الشبع ويخزنه لسني الجوع وقد وافق فرعون على الاقتراح. ولما ربه من حكمة يوسف عينه رئيساً لمخازن فرعون) تك ٤١ : ٩ - ١٣ و ٢٥ - ٣٦). فأصبح يوسف في وظيفته هذه من الرؤساء في الدولة.

(١) انظر : الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الاقوال في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦، ٢ : ٣٠١ ؛ ابو حيان الاندلسي، اثر الدين محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ). البحر المحيط، ط٢، دار الفكر ، ١٩٧٨، ٥ : ٢٧٩.

(٢) انظر : الثعلبي، ابو اسحاق احمد با محمد بن ابراهيم (ت٤٢٧هـ). عرائس المجالس، المكتبة الشرقية، بغداد (د.ت)، ص ١١١؛ للمزيد حول عروبة اسم يوسف انظر : الزمخشري، الكشاف ٣٠١/٢.

(٣) انظر : علي، د. خالد اسماعيل. القاموس المقارن لالفاظ القرآن الكريم، مكتب سناريا، بغداد ٢٠٠٤، ص ٥٩٧؛ وللمزيد من الاطلاع على اسماء الاعلام في الكتب المقدسة واصلوها اللغوية انظر : مشرفي، مكرم. جمان من فضاة قاموس اعلام الكتاب المقدس، ط١، مصر ٢٠٠٠؛ عبد الرحيم، ف. الاعلام باصول الاعلام الواردة في قصص الانبياء عليهم السلام، ط١، دار القلم، دمشق ١٩٩٢.

(٤) انظر : عبد الباقي، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٤هـ، ص ٧٧٣.

(٥) انظر : النبي، سليمان بن عبد الرحمن. المعجم النبطي، دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٠، ص ١٢٠-١٢١؛ Koehler, L. Baumgartner, W: Hebräisches und aramäisches Lexikon zum AT, 3. Auflag, neubearb. v. W. Baumgartner e.a. Leiden 1967, S. 386-387.

(٦) ابن-شوشن، ابراهيم. קונקורנציה חשה למורה נביאים וגמורים. קרית-ספר בע"מ, ירושלים 1993, עמ" 459-460.

(٧) W. Gesenius: Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament, 18 Auflage, Spring Verlag, Berlin Heidelberg, 1987, Band 2 ٦-١, 1995, S.471-473.

كمال، د. رجي. المعجم الحديث عبري-عربي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٢، ص ٢٠٣.

وثانياً في الرتبة بعد فرعون (تك ٤١: ٣٩ - ٤٤). وكان يوسف حينئذ في الثلاثين من عمره (تك ٤١: ٤٦). وقد هذبته التجارب وصقلته الألام لمدة ثلاثة عشر عاماً وقد أعطاه فرعون أسنات زوجة وكانت أسنات من أسرة كهنوتية أو عين شمس. وقد كانت أسنات زوجة يوسف من أسرة كهنة رع (تك ٤١: ٤٥ و ٥٠ و ٤٣: ١٣). وقد عزا يوسف ما كان ينعم به من أخلاق رفيعة ويتمتع به من مقام اجتماعي إلى الله الذي لم يتركه ولم يتخل عنه (تك ٣٩: ٩ و ٤٢: ١٨). فلم تظهر كفاءته في بيت فوطيفار ولم يوكله فوطيفار على بيته، ولم يزج في غياهب السجن، ولم ينجح في تفسير حلم رئيس السقاة ورئيس الخبازين وحلمي فرعون ولم ينل العفو، ولم يعترف فرعون بحكمته (تك ٤١: ٩ - ١٣ و ٢٥ - ٣٦)، ولم يرفعه إلى مصاف الأشراف ويجعله قيماً على بيته ووكيلاً على مخازنه، ولم يقلده ثاني وظيفة بعد الملك (تك ٤١: ٤٤-٤٤) بعد أن تحمل الخسف والذل مدة ١٣ سنة إلا لأنه كان متكلاً على الله، مؤمناً بقوته وعدله.

ورزق يوسف من زوجته أسنات بنت فوطي فارح كاهن اون منسى وافرأيم قبل حدوث المجاعة في مصر (تك ٤١: ٥٠ - ٥٢). وحلت المجاعة التي أنبأ عنها وعمت العالم الذي كان معروفاً يومئذ لاسيما القسم الغربي منه حول حوض البحر المتوسط (تك ٤١: ٤٤ و 56 و ٥٧). ولكن مصر كانت قد استعدت بفضل يوسف لمواجهة الجوع لأنها خزنت القمح والحبوب بمخازن عظيمة ابتنتها لهذه الغاية حسب تعليمات يوسف وإرشاداته. فذهب أخوة يوسف إلى مصر لاقتياع حنطة. ولم يعرفوا يوسف. أما هو فعرفهم. وبخضوعهم له تحققت أحلامه التي جرّت عليه متاعب كثيرة في بادئ الأمر. وبعد أن امتحن أخلاقهم بثنى الأساليب في رحلتهم الثانية إلى مصر أعلن عن نفسه طاوياً كشحاً عن الجور الذي لحقه به سابقاً ولكنه لم يجلس مع أخوته على المائدة بل تناول طعامه وحده وبمعزل عنهم (تك ٤٣: ٣٢). لأنه غدا من طبقة أرفع وعضواً بارزاً في طبقة الأشراف التي كانت تتألف الاحكام بالعوام. وكان المصريون يترفعون على الأعراب والأجانب ولا يجالسونهم. ونبذوا رعاة المواشي، نبذ النواة وعدوهم من سقط المتاع حتى وإن كانوا مصريين مثلهم، لأن رعاية المواشي لم تكن لتتكافأ وتتماشى وأداب الطبقة الراقية وطهارتها (تك ٤٦: ٣٤). وهذا الموقف في أرض جاسان كي لا يحتكوا بأهل البلاد.

ومات يوسف وهو ابن ١١٠ سنين. وحنطت جثته وفقاً لعادات المصريين. وعندما خرج العبرانيون من مصر نقلوا رفاته حسب وصيته إلى أرض كنعان (تك ٥٠: ٢٥ و عب ١١: ٢٢) ونفذت وصيته ودفنت موميته نهائياً بالقرب من شكيم (خر ١٣: ١٩ و يش ٢٤: ٣٢). بجانب بئر يعقوب. وقيل أيضاً أن جثته نقلت بعد ذلك من شكيم إلى حبرون، ودفنت في مكفيلة مع اجداده. ولكن هذا القول يفتقر إلى اثبات. وقد انحدر سبطاً منسى وافرأيم من بني يوسف وعندما بارك يعقوب يوسف عند مماته بارك أيضاً سبطيه (تك ٤٨: ٨ - ٢٢ و ٤٩: ٢٢ - ٢٦). ويستعمل اسم "يوسف" للدلالة على السبطين المندمجين منه (يش ١٦: ٤ و ١٧: ١٧)، وعلى المملكة الشمالية (١ مل ١١: ٢٨)، وعلى شعب بني إسرائيل بوجه عام (مز ٨٠: ١). وظن بعضهم أن قسماً من نسل يوسف استوطنوا أرض كنعان قبل الخروج من مصر^(٩).

أحداث القصة

١. ولادة يوسف

• العهد القديم

בראשית פרק ל

כב וַיִּזְכֹּר אֱלֹהִים، אֶת-רַחֵל؛ וַיִּשְׁמַע אֱלֹהִים אֶת-רַחֵמָה. וַיִּפְתַּח אֶת-רַחֵמָה. כַּג וַתַּהַר، וַתֵּלֶד בֶּן؛ וַתֹּאמֶר، אֶסֶף אֱלֹהִים אֶת-חַרְפְּתִי. כד וַתִּקְרָא אֶת-שְׁמוֹ יוֹסֵף، לְאמֹר: יֹסֵף הָיָה לִי، בֶּן אַחֵר. כה וַהֲיֶה، כְּאִשֶּׁר יִלְדָה רַחֵל אֶת-יוֹסֵף؛ וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב، אֶל-לֵבִן، שְׁלַחֲנִי וְאֶלְכָה، אֶל-מִקְוָמִי וְלְאָרְצִי.

التكوين ٣٠: ٢٢-٢٥

22 وذكّر الله راحيل، وسمع لها الله وفتح رحمها، 23 فحبلت وولدت ابناً فقالت: "قد نزع الله عاري 24". ودعت اسمه "يوسف" قائلة: "يزيدني الرب ابناً آخر 25". وحدثت لما ولدت راحيل يوسف أن يعقوب قال للبابان: "اصرفني لأذهب إلى مكاني وإلى أرضي.

٢. مقدمة قبل قصة النبي يوسف (عليه السلام)

• القرآن الكريم

سورة يوسف

١. الر تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

(٩) <http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-BibleDictionary>.

2. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

3. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

3. אַחַלַם יוֹסֵף

• העהד הקדמ

בראשית פרק לו

א וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב, בְּאֶרֶץ מִגְרֵי אַבְיֹוֹ--בְּאֶרֶץ, גְּנֹעַן. ב אֵלֶּה תִּלְדוֹת יַעֲקֹב, יוֹסֵף בֶּן-שִׁבְעָה-עֶשְׂרֵה שָׁנָה הָיָה רַעֵה אֶת-אַחִיו בְּצֹאן, וְהוּא נָעַר אֶת-בְּנֵי בְלָהָה וְאֶת-בְּנֵי זִלְפָּה, נְשֵׁי אַבְיֹוֹ; וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת-דְּבָרָם רַעֵה, אֶל-אַבְיָהֶם. ג וַיִּשְׂרָאֵל, אֶהָב אֶת-יוֹסֵף מִכָּל-בְּנָיו--כִּי-בֶן-זִקְנִים הוּא, לוֹ; וְעֵשָׂה לוֹ, כְּתוּבָת פְּסִים. ד וַיִּרְאוּ אֶחָיו, כִּי-אָתוּ אֶהָב אַבְיָהֶם מִכָּל-אֶחָיו--וַיִּשְׂנְאוּ, אֹתוֹ; וְלֹא יָכְלוּ, דְּבָרוֹ לְשָׁלֵם. ה וַיַּחֲלֵם יוֹסֵף חֲלוֹם, וַיַּגִּד לְאֶחָיו; וַיֹּסֶפוּ עוֹד, שָׂנֵא אֹתוֹ. ו וַיֹּאמֶר, אֲלֵיהֶם: שְׁמַעוּ-נָא, הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חֲלַמְתִּי. ז וְהִנֵּה אֲנִי וְאֲנִי מְאֻלְמִים אֲלֵמִים, בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה, וְהִנֵּה קָמָה אֲלַמְתִּי, וְגַם-נִצְבָּה; וְהִנֵּה תִסְבְּינָה אֲלַמְתֵיכֶם, וְתִשְׁתַּחֲוּוּן לְאֲלַמְתִּי. ח וַיֹּאמְרוּ לוֹ, אֶחָיו, הַמְלֹךְ תִּמְלֹךְ עָלֵינוּ, אִם-מִשׁוֹל תִּמְשָׁל בָּנוּ; וַיֹּסֶפוּ עוֹד שָׂנֵא אֹתוֹ, עַל-חֲלַמְתּוֹ וְעַל-דְּבָרָיו. ט וַיַּחֲלֵם עוֹד חֲלוֹם אַחֵר, וַיֹּסֶפֶר אֹתוֹ לְאֶחָיו; וַיֹּאמֶר, הִנֵּה חֲלַמְתִּי חֲלוֹם עוֹד, וְהִנֵּה הַשָּׁמַשׁ וְהַיָּרֵחַ וְהַכּוֹכָבִים, עֹשֶׂר כּוֹכְבִים, מִשְׁתַּחֲוּים לִי. י וַיֹּסֶפֶר אֶל-אַבְיָיו, וְאֶל-אֶחָיו, וַיַּגִּיעַ-בוֹ אַבְיָיו, וַיֹּאמֶר לוֹ מָה הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חֲלַמְתָּ: הֲבֹא נְבוֹא, אֲנִי וְאִמִּי וְאֶחָי, לְהִשְׁתַּחֲוֹת לָךְ, אֲרָצָה. יא וַיִּקְנְאוּ-בוֹ, אֶחָיו; וְאַבְיָיו, שָׁמַר אֶת-הַדָּבָר.

ספר התכונים האסחא 37

1 וסכנ יעקוב פי ארש גרבי אביה, פי ארש כנעא 2. הנה מואלד יעקוב: יושף זד כאן אבן סבע עשרה סנה, כאן ירעי מע אחויה העמ وهو גלאם ענד בני בלהה ובני זלפה אמרי אביה, ואני יושף בממיתיהם الرديفة إلى أبيهم 3. وأما إسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته, فصنع له قميصاً ملوناً 4. فلما رأى إخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع إخوته أبغضوه, ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام 5. وحلم يوسف حلماً وأخبر إخوته, فزادوا أيضاً بغضاً له 6. فقال لهم: "اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت 7: فيها نحن حازمون حُرماً في الحقل, وإذا حُرمتي قامت وانتصبت, فاحتاطت حُرمتكم وسحذت حُرمتي 8." فقال له إخوته: "العلك تملك علينا ملكاً أم تتسلط علينا تسلطاً؟". وازدادوا أيضاً بغضاً له من أجل أحلاميه ومن أجل كلامه 9. ثم حلم أيضاً حلماً آخر وقصه على إخوته, فقال: "إني قد حلمت حلماً أيضاً, وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدة لي." 10 وقصه على أبيه وعلى إخوته, فانتهره أبوه وقال له: "ما هذا الحلم الذي حلمت؟ هل نأتي أنا وأهلك وإخوتك لتسجد لك إلى الأرض؟". 11 فحسده إخوته, وأما أبوه فحفظ الأمر.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

4. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
5. قَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَخَفْتُكُمْ عَلَىٰ إِخْوَتِكُمْ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
6. وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَائِكَ مِن قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

4. יוֹסֵף וְאִחוֹתֵה

• העהד הקדמ

בראשית פרק לו

יב וַיִּלְכוּ, אֶחָיו, לְרַעוּת אֶת-צֹאן אַבְיָהֶם, בְּשָׂכָם. יג וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל-יוֹסֵף, הֲלוֹא אֶחָיךָ רַעִים בְּשָׂכָם--לָכֵה, וְאֶשְׁלַחְךָ אֲלֵיהֶם; וַיֹּאמֶר לוֹ, הַנְּנִי. יד וַיֹּאמֶר לוֹ, לָךְ-נָא רָאָה אֶת-שְׁלוֹם אֶחָיךָ וְאֶת-שְׁלוֹם הַצֹּאן, וְהַשְׁבִּנִי, דְּבָר; וַיִּשְׁלַחְהוּ מֵעַמְק חֲבָרוֹן, וַיָּבֵא שָׂכָמָה. טו וַיִּמְצְאוּהוּ אִישׁ, וְהִנֵּה תַעֲשֶׂה בִשְׂדֵה; וַיִּשְׁאַלְהוּ הָאִישׁ לְאִמְר, מַה-תְּבַקֵּשׁ. טז וַיֹּאמֶר, אֶת-אֲחִי אֲנִי מְבַקֵּשׁ; הַגִּידָה-נָא לִי, אֵיפֹה הֵם רַעִים. יז וַיֹּאמֶר הָאִישׁ, נָסְעוּ מִזֶּה--כִּי שְׁמַעְתִּי אֲמָרִים, גְּלֹכָה דְתַנְיָה; וַיִּלְךָ יוֹסֵף אַחֵר אֶחָיו, וַיִּמְצְאֵם בְּדָתָן. יח וַיִּרְאוּ אֹתוֹ, מִרְחֹק; וּבָטְרָם יִקְרַב אֲלֵיהֶם, וַיִּתְנַבְּלוּ אֹתוֹ לְהַמִּיתוֹ. יט וַיֹּאמְרוּ, אִישׁ אֶל-אֶחָיו: הִנֵּה, בַּעַל הַחֲלוֹמוֹת הַלְזָה--בָּא. כ וְעַתָּה לָכֵן וְנַהַרְגֶהוּ, וְנִשְׁלַכְהוּ בְּאֶחָד הַבְּרוֹת, וְאִמְרָנוּ, הִנֵּה רַעֵה אֶכְלָתְהוּ; וְנִרְאָה, מַה-יְהִי חֲלַמְתּוֹ. כא וַיִּשְׁמַע רְאוּבֵן, וַיִּצְלְהוּ מִיָּדָם; וַיֹּאמֶר, לֹא נִבְנוּ נַפְשׁ. כב וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם

ראובן, אל-תשפכו-דם--השליכו אתו אל-הבור הזה אשר במדבר, ונד אל-תשלחו-בו: למען, הציל אתו מידם, להשיבו, אל-אביו. כג ויהי, פאשר-בא יוסף אל-אחיו ויפשיטו את-יוסף את-כתנתו, את-כתנת הפסים אשר עליו. כד ויגקחו--וישלוכו אתו, הברה; והבור רק, אין בו מים. כה וישבו, לאכל-לחם, וישאו עיניהם ויראו, והנה ארחת ישמעאלים באה מגלעד; וגמליהם נשאים, נכאת וצרי ולט--הולכים, להוריד מצרימה. כו ויאמר יהודה, אל-אחיו: מה-צצע, פי נהרג את-אחינו, ונפשונו, את-דמו. כז לכו ונמכרנו לישמעאלים, ונדנו אל-תהי-בו, פי-אחינו בשרנו, הוא; וישמעו, אהיו. כח ויעברו אנשים מדנים סחרים, וישפכו ויעלו את-יוסף מן-הבור, וימכרו את-יוסף לישמעאלים, בעשרים פסף; וביאו את-יוסף, מצרימה. כט וישב ראובן אל-הבור, והנה אין-יוסף בבור; ויקרע, את-בגדיו. ל וישב אל-אחיו, ויאמר: היגד איננו, ואני אנה אני-בא. לא ויקחו, את-כתנת יוסף; וישקטו שעיר עזים, ויטבלו את-הכתנת בדם. לב וישלחו את-כתנת הפסים, וביאו אל-אביהם, ויאמרו, זאת מצאנו: הכר-נא, הכנת בנד הוא--אם-לא. לג ויכירה ויאמר כתנת בני, חיה רעה אכלתה; טרף טרף, יוסף. לד ויקרע יעקב שמלתיו, וישם שק בכתניו; ויתאבל על-בנו, ימים רבים. לה ויקמו כל-בניו וכל-בנותיו לנחמו, וימאן להתנחם, ויאמר, כי-ארד אל-בני אבלי שאלה; ויבך אתו, אביו. לו והמדנים--מכרו אתו, אל-מצרים: לפוטפר סרים פרעה, שר הטבחים.

سفر التكوين الاصحاح 37

12 ומצוי יחווה לירעו עתם אייהם عند שקים 13. فقال إسرائيل ليوسف: "أليس إخوانك يرعون عند شكيم؟ تعال فأرسلك إليهم". فقال له: "هأنذا". 14 فقال له: "ادهب انظر سلامة إخوانك وسلامة العنم وزد لي خبرًا". فأرسله من وطاء خرون فأتى إلى شكيم 15. فوجدته رجلًا وإذا هو ضالٌّ في الحقل. فسأله الرجل قائلاً: "ماذا تطلب؟" 16. فقال: "أنا طالب إخواني. أخبرني: أين يرعون؟" 17. فقال الرجل: "قد ارتحلوا من هنا، لأني سمعتهم يقولون: لنذهب إلى دوثان". فذهب يوسف وراء إخوانه فوجدتهم في دوثان 18. فلما أبصروه من بعيد، قبلما اقترب إليهم، احتالوا له ليبيتوه 19. فقال بعضهم لبعض: "هوذا هذا صاحب الأحلام قادم 20. فالآن هلّم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار ونقول: وحشٌ رديءٌ أكله. فترى ماذا تكون أحلامه". 21 فسمع راويين وأتقده من أيديهم، وقال: "لا نقتله 22". وقال لهم راويين: "لا تسفكوا دمًا. اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمدوا إليه يدًا". لكي يُقتله من أيديهم ليُرده إلى أبيه 23. فكان لما جاء يوسف إلى إخوانه أنهم خلعوا عن يوسف قميصه، القميص الملوّن الذي عليه، 24 وأخذوه وطرحوه في البئر. وأما البئر فكانت فارغة ليس فيها ماء 25. ثم جلسوا ليأكلوا طعامًا. فرفعوا عيونهم ونظروا وإذا فافلة إسماعيليين مقبلّة من جلعاد، وجاهلهم حاملّة كثرء وبلسانًا ولادًا، ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر 26. فقال يهوذا لإخوانه: "ما الفائدة أن نقتل أخانا ونخفي دمه؟ 27 تعالوا فبيعوه للإسماعيليين، ولا تكن أيدينا عليه لأنه أحناء وحمانا". فسمع له إخوانه 28. واجتاز رجالٌ مديانويون مجاز، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر، وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة. فأتوا بيوسف إلى مصر 29. ورجع راويين إلى البئر، وإذا يوسف ليس في البئر، فمزق ثيابه 29. ورجع راويين إلى البئر، وإذا يوسف ليس في البئر، فمزق ثيابه 31. فأخذوا قميص يوسف ودحجوا تيسًا من المعزى وعمسوا القميص في الدم 32. وأرسلوا القميص الملوّن وأحضره إلى أبيهم وقالوا: "وجدنا هذا. حقق قميص ابنك هو أم لا؟" 33. "فتحققه وقال: قميص ابني! وحشٌ رديءٌ أكله، افترس يوسف افتراسًا 34. فمزق يعقوب ثيابه، ووضع مسحا على خنثويه، وناح على ابنيه أيتامًا كثيرة 35. فقام جميع بنيه وجميع بناته ليغرّوه، فأبى أن يتغرّى وقال: "إني أنزل إلى ابني نائحًا إلى الهاوية". وبكى عليه أبوه 36. وأما المديانويون فباعوه في مصر لفظيفار خصي فرعون، رئيس الشُرط.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٧. لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُتَلِّينَ
٨. إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ يَا أَبَتَانَا لِمَ لَبِيتُنِي بِصَلَاحٍ مُّبِينٍ
٩. أَفَتُلَوِّدُونِي أَوْ تُنَادُونِي أُزْفًا يَلْخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُونَ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
١٠. قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْفُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
١١. قَالُوا يَا أَبَتَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ
١٢. أَرْسَلْنَا مِنَّا عَدُوًّا يَبْرَغُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
١٣. قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذَهُبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الدَّابُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ
١٤. قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الدَّابُّ وَخَشِيَ غَضَبَ إِتْنَا إِذَا لَحَّاسِرُونَ
١٥. فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَآمَنُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

16. وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

17. قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّمُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

18. وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ حَسِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ

19. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

20. وَشَرُوهُ بِمَنْحَسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

5. יוסף فى مصر

• فى العهد القديم

בראשית פרק לט

א ויוסף, הורד מצרֵימה; ויִקְנֶהוּ פוֹטִיפָר סָרִיס פְּרֹעֶה שַׂר הַטְּבָחִים, אִישׁ מִצְרַיִם, מִיַּד הַיִּשְׁמַעֲאֵלִים, אֲשֶׁר הוֹרְדֵהוּ שָׁמָּה. ב ויהי יהוה את-יוסף, ויהי איש מצליח; ויהי, בבית אֲדֹנָיו הַמִּצְרַיִם. ג וירא אֲדֹנָיו, כי יהוה אִתּוֹ; וכל אֲשֶׁר-הוא עֹשֶׂה, יהוה מצליח בְּיָדוֹ. ד ויִמְצָא יוסף חן בעיניו, וישָׁרַת אִתּוֹ; ויִפְקְדֵהוּ, על-ביתו, וכל-יש-לוֹ, נָתַן בְּיָדוֹ. ה ויהי מאָז הַקָּמִיד אִתּוֹ בְּבֵיתוֹ, וְעַל כָּל-אֲשֶׁר יֵשׁ-לוֹ, ויִבְרַךְ יְהוָה אֶת-בֵּית הַמִּצְרַיִם, בְּגִלְגַל יוֹסֵף; ויהי בְּרַפְתּוֹ יְהוָה, בְּכָל-אֲשֶׁר יֵשׁ-לוֹ--בְּבֵיתוֹ, וּבְשָׂדֵהוּ. ו ויעֹזב כָּל-אֲשֶׁר-לוֹ, בְּיַד-יוֹסֵף, וְלֹא-יָדַע אִתּוֹ מְאוּמָה, כי אִם-הִלְחָם אֲשֶׁר-הוא אוֹכְלוֹ; ויהי יוֹסֵף, יָפֵה-תֹאֵר ויָפֵה מְרָאֶה.

سفر التكوين الاصحاح 39

1 ואֲמָא יוֹסֵף פִּאֲנֹל לִי מִצְרַיִם, וַאֲשֵׁרָהּ פּוֹטִיפָאֵר חֲסִי פִרְעוֹן רִיִּס הַטְּבָחִים, רַחֵל מִצְרַיִם, מִן יַד הָאִסְמַעֲלִיִּים הַדִּיִּים אֲנִלְוֵהוּ לִי הֵנָּה 2. וְכָאֵן הָרַב מֵע יוֹסֵף פִּכָאֵן רַחֵלָא נַאֲחֵחָא, וְכָאֵן בֵּית סִיִּדוֹ הַמִּצְרַיִם 3. וְרָאִי סִיִּדוֹ אֲן הָרַב מֵעוּ, וְאֲן כָּל מָא יִסְנַע כָאֵן הָרַב יִסְחָח בְּיָדוֹ 4. פּוֹחַד יוֹסֵף נַעֲמָה בֵּי עֵינָיו, וְחֲדַמְהוּ, פּוֹקְלֵהוּ עַל בֵּיתוֹ וְדַפַּע לִי יָדוֹ כָּל מָא כָאֵן לֵה 5. וְכָאֵן מִן חֵיב וְכָלֵהוּ עַל בֵּיתוֹ, וְעַל כָּל מָא כָאֵן לֵה, אֲן הָרַב בָּרַכְתָּ בֵּית הַמִּצְרַיִם בְּסִבְבַּת יוֹסֵף. וְכָאֵן בְּרַכְתָּ הָרַב עַל כָּל מָא כָאֵן לֵה בֵּית וּבֵי הַחֲפֵל, 6 פִּתְרַכְתָּ כָּל מָא כָאֵן לֵה בֵּי יוֹסֵף. וְלֵם יִכְּן מֵעוּ יַעֲרֹף שִׁימָא לִלָּא הַחֲבֵר הַדִּי יֵאֲכֹל. וְכָאֵן יוֹסֵף חֲסֵן הַסּוֹרָה וְחֲסֵן הַמִּנְטְרָה.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

21. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَبْعُنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

22. وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ

6. יוסף ואמרה פוֹטִיפָאֵר

• العهد القديم

בראשית פרק לט

ז ויהי, אֲחֵר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וַתִּשָּׂא אִשְׁת-אֲדֹנָיו אֶת-עֵינֶיהָ, אֶל-יוֹסֵף; וַתֹּאמֶר, שְׂכָבָה עִמִּי. ח ויִמְאַן--וַיֹּאמֶר אֶל-אִשְׁת אֲדֹנָיו, הֵן אֲדֹנִי לֹא-יָדַע אִתִּי מֵה-בְּבֵיתוֹ; וְכָל אֲשֶׁר-יֵשׁ-לוֹ, נָתַן בְּיָדִי. ט אִינְנוּ גְדוֹל בְּבֵית הַזֶּה, מִמְּנֵי, וְלֹא-חָשָׂה מִמְּנֵי מְאוּמָה, כי אִם-אוֹתָהּ בְּאִשְׁרֵי אֶת-אִשְׁתּוֹ; וְאִיךָ אֲעֹשֶׂה הַרְעָה הַגְּדוֹלָה, הַזֹּאת, וְחָטַאתִי, לֵאלֹהִים. י ויהי, כַּדְבָרָה אֶל-יוֹסֵף יוֹם יוֹם; וְלֹא-שָׁמַע אֶלֶּהָ לְשָׂכַב אִצָּלָהּ, לְהִיּוֹת עִמָּה. יא ויהי כִּהְיוֹם הַזֶּה, וַיָּבֵא הַבַּיִתָּה לַעֲשׂוֹת מְלֹאכְתּוֹ; וְאִין אִישׁ מֵאֲנָשֵׁי הַבַּיִת, שָׁם--בְּבֵיתוֹ. יב וַתִּתְּפֹשֶׂהוּ בְּבִגְדוֹ לְאִמְרָה, שְׂכָבָה עִמִּי; וַיַּעֲזֹב בְּגָדוֹ בְּיָדָהּ, וַיָּנֶס וַיֵּצֵא הַחוּצָה. יג ויהי, כַּרְאוֹתָהּ, כִּי-עֹזֵב בְּגָדוֹ, בְּיָדָהּ; וַיָּנֶס, הַחוּצָה. יד וַתִּקְרָא לְאֲנָשֵׁי בֵיתָהּ, וַתֹּאמֶר לָהֶם לֵאמֹר, רְאוּ הֵבִיא לָנוּ אִישׁ עֲבָרִי, לְצַחֵק בָּנוּ: כֹּא אֵלֵי לְשָׂכַב עִמִּי, וְאִקְרָא בְּקוֹל גְּדוֹל. טו ויהי כִּשְׁמַעוֹ, כִּי-הִרִימֵתִי קוֹלִי וְאִקְרָא; וַיַּעֲזֹב בְּגָדוֹ אִצָּלָי, וַיָּנֶס וַיֵּצֵא הַחוּצָה. יז וַתִּזְכַּר בְּגָדוֹ, אִצָּלָהּ, עַד-כּוּא אֲדֹנָיו, אֶל-בֵּיתוֹ. יח וַתִּדְבַּר אֶל-יוֹסֵף, כַּדְבָרִים הָאֵלֶּה לְאִמְרוֹ: כֹּא-אֵלֵי הָעֶבֶד הָעֲבָרִי, אֲשֶׁר-הִבֵּאתָ לָנוּ--לְצַחֵק בִּי. יח ויהי, כַּדְבָרִים הָאֵלֶּה; וַיִּתְּנֵהוּ יוֹסֵף חֲבִלָּה לְאִמְרוֹ; וַיִּנְסֵהוּ וַיֵּצֵא הַחוּצָה. יט ויהי כִּשְׁמַעוֹ

אֲדֹנָיו אֶת-דְּבָרֵי אִשְׁתּוֹ, אֲשֶׁר דְּבָרָה אֵלָיו לֵאמֹר, כְּדָבָרִים הָאֵלֶּה, עָשָׂה לִי עֲבָדְךָ; וַיִּחַר, אַפּוֹ. כ וַיִּקַּח אֲדֹנָי יוֹסֵף אֶת־וַיִּתְּנֶהוּ אֶל-בֵּית הַסֹּהַר--מְקוֹם, אֲשֶׁר-אִסּוּרִי (אִסְרִי) הַמֶּלֶךְ אִסּוּרִים; וַיְהִי-שָׁם, בְּבֵית הַסֹּהַר. כא וַיְהִי יְהוָה אֶת-יוֹסֵף, וַיְהִי אֵלָיו חֶסֶד; וַיִּתֵּן חָנוּן, בְּעֵינָיו שַׁר בֵּית-הַסֹּהַר, כִּבְדֵי-יוֹסֵף, אֶת כָּל-הָאִסּוּרִים, אֲשֶׁר בְּבֵית הַסֹּהַר; וְאֵת כָּל-אֲשֶׁר עֲשִׂים שָׁם, הוּא הָיָה עֹשֶׂה. כג אֵין שַׁר בֵּית-הַסֹּהַר, רָאָה אֶת-כָּל-מְאוּמָה בְּיָדוֹ, בְּאֲשֶׁר יְהוָה, אָמַר; וְאֲשֶׁר-הוּא עֹשֶׂה, יְהוָה מִצְּלִיחַ.

سفر التكوين الاصحاح 39

7. وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُور أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يَوْسُفَ وَقَالَتْ: "اضْطَجِعْ مَعِيَ". فَأَبَى وَقَالَ لامرأة سيده: "هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت، وكل ما له قد دفعه إلى يدي". ليس هو في هذا البيت أعظم مي. ولم يمسيك عني شيئاً غيرك، لأنك امرأته. فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأحطى إلى الله؟ 10. "وكان إذ كلمت يوسف يوماً فيوماً أنه لم يسمع لها أن يضطجع بجانبها ليكون معها 11. ثم حدث نحو هذا الوقت أنه دخل البيت ليعمل عمله، ولم يكن إنسان من أهل البيت هناك في البيت 12. فامسكته بثوبه قائلة: "اضطجع معي!". فترك ثوبه في يدها وهرب وخرج إلى خارج 13. وكان لما رأته أنه ترك ثوبه في يدها وهرب إلى خارج، 14. فماتت ناذت أهل بيته، وكلمتهم قائلة: "انظروا! قد جاء إلينا برجل عبراني ليداعبنا! دخل إلى ليضطجع معي، فصرخت بصوت عظيم 15. وكان لما سمع أبي رثع صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبه وهرب وخرج إلى خارج". 16. فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده إلى بيته 17. فكلمته بمثل هذا الكلام قائلة: "دخل إلي العبد العبراني الذي جئت به إلينا ليداعبني 18. وكان لما رثع صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبه وهرب إلى خارج 19. فكان لما سمع سيده كلام امرأته الذي كلمته به قائلة: "بحسب هذا الكلام صنع بي عبدك"، أن غضبه حمي 20. فأخذ يوسف سيده ووضعته في بيت السجن، المكان الذي كان أسرى الملك محبوسين فيه. وكان هناك في بيت السجن 21. ولكن الرب كان مع يوسف، وبسط إليه لطفاً، وجعل نعمة له في عيني رئيس بيت السجن 22. فدفع رئيس بيت السجن إلى يد يوسف جميع الأسرى الذين في بيت السجن. وكل ما كانوا يعملون هناك كان هو العامل 23. ولم يكن رئيس بيت السجن ينظر شيئاً البتة مما في يده، لأن الرب كان معه، ومهما صنع كان الرب ينجح.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٢٣. وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ٢٤. وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ
 ٢٥. وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَتَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ٢٦. قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 ٢٧. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 ٢٨. فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ
 ٢٩. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

٧. مكيدة امرأة العزيز

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٣٠. وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ٣١. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ
 ٣٢. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ

8. יוסף في السجن

• العهد القديم

בראשית פרק לט

כ וַיִּקַּח אֲדֹנָי יוֹסֵף אֹתוֹ, וַיְתִיבֵהוּ אֶל-בֵּית הַסֵּהַר--מְקוֹם, אֲשֶׁר-אִסּוּרֵי (אֲסִירֵי) הַמֶּלֶךְ אֲסוּרִים; וַיְהִי-שָׁם, בְּבֵית הַסֵּהַר. **כא** וַיְהִי יְהוָה אֶת-יוֹסֵף, וַיְטֵ אֵלָיו חֶסֶד; וַיְתֵן חָנוּ, בְּעֵינָיו שַׁר בֵּית-הַסֵּהַר. **כב** וַיְתֵן שַׁר בֵּית-הַסֵּהַר, בְּיַד-יוֹסֵף, אֶת כָּל-הָאֲסִירִים, אֲשֶׁר בְּבֵית הַסֵּהַר; וְאֵת כָּל-אֲשֶׁר עֹשִׂים שָׁם, הוּא הָיָה עֹשֶׂה. **כג** אֵין שַׁר בֵּית-הַסֵּהַר, רָאָה אֶת-כָּל-מְאוֹמָהּ בְּיָדוֹ, בְּאֲשֶׁר יְהוָה, אִתּוֹ; וְאֲשֶׁר-הוּא עֹשֶׂה, יְהוָה מַצְלִיחַ.

سفر التكوين الاصحاح 39

20. فَأَخَذَ يَوْسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ 21. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يَوْسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَخَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ 22. فَذَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يَوْسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ 23. وَكَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا بَيْتًا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهُمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُجِئُهُ.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٣٣. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

٣٤. فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

٣٥. ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّىٰ جِئَ

9. יוסף ותפסיר الأحلام

• العهد القديم

בראשית פרק מ

א וַיְהִי, אַחַר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, חֲסָאוּ מִשְׁקָה מְלֶךְ-מִצְרַיִם, וְהָאֶפֶה--לְאֲדֹנֵיהֶם, לְמֶלֶךְ מִצְרַיִם. **ב** וַיִּקְצַף פְּרַעֲהַ, עַל שְׁנֵי סְרִיסָיו--עַל שַׁר הַמִּשְׁקִים, וְעַל שַׁר הָאֹפִים. **ג** וַיְתֵן אֹתָם בְּמִשְׁמַר, בֵּית שַׁר הַטְּבָחִים--אֶל-בֵּית הַסֵּהַר: מְקוֹם, אֲשֶׁר יוֹסֵף אִסּוּר שָׁם. **ד** וַיִּפְקֹד שַׁר הַטְּבָחִים אֶת-יוֹסֵף, אֹתָם--וַיִּשְׁרֹת אֹתָם; וַיְהִיו יָמִים, בְּמִשְׁמַר. **ה** וַיַּחְלְמוּ חֲלוֹם שְׁנֵיהֶם אִישׁ חֲלֹמוֹ, בְּלַיְלָה אֶחָד--אִישׁ, כְּפִתְרוֹן חֲלֹמוֹ: הַמִּשְׁקָה וְהָאֶפֶה, אֲשֶׁר לְמֶלֶךְ מִצְרַיִם, אֲשֶׁר אִסּוּרִים, בְּבֵית הַסֵּהַר. וַיָּבֵא אֲלֵיהֶם יוֹסֵף, בְּבִקְרָא; וַיְרֹא אֹתָם, וְהֵנָּם זֹעֲפִים. **ז** וַיִּשְׂאֵל אֶת-סְרִיסֵי פְרַעֲהַ, אֲשֶׁר אִתּוֹ בְּמִשְׁמַר בֵּית אֲדֹנָיו--לֵאמֹר: מַדּוּעַ פְּנִיכֶם רָעִים, הַיּוֹם. **ח** וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו--חֲלוֹם חֲלַמְנוּ, וּפְתָר אֵין אִתּוֹ; וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם יוֹסֵף, הַלּוֹא לְאֵלֵהֶם פְּתָרִים--סִפְרוּ-נָא, לִי. **ט** וַיְסַפֵּר שַׁר-הַמִּשְׁקִים אֶת-חֲלֹמוֹ, לְיוֹסֵף; וַיֹּאמֶר לוֹ--בְּחֹלְמוֹי, וְהִנֵּה-גֶפֶן לְפָנַי. **י** וּבְגִפְנוֹ, שָׁלְשָׁה שָׁרִיגִים; וְהוּא כְּפָרְחַת עֹלֶתָהּ נֹצֵה, הַבְּשִׁילוֹ אֲשַׁפְּלִתֶיהָ עֲנָבִים. **יא** וְכֹס פְרַעֲהַ, בְּיָדִי; וְאֶקַּח אֶת-הָעֲנָבִים, וְאֶשְׁחַט אֹתָם אֶל-כּוֹס פְּרַעֲהַ, וְאֶתֵּן אֶת-הַכּוֹס. עַל-כֵּן פְּרַעֲהַ. **יב** וַיֹּאמֶר לוֹ יוֹסֵף, זֶה פְתָרֹנוּ: שְׁלֹשֶׁת הַשָּׂרִיגִים--שְׁלֹשֶׁת יָמִים, הֵם. **יג** בְּעוֹד שְׁלֹשֶׁת יָמִים, יִשָּׂא פְרַעֲהַ אֶת-רֹאשׁוֹ, וְהִשְׁיבָהּ, עַל-כַּנּוֹ; וְנָתַתָּ כּוֹס-פְּרַעֲהַ, בְּיָדִי, כְּמִשְׁפֹּט הָרָאוּשׁוֹ, אֲשֶׁר הָיִיתָ מִשְׁקֵהוּ. **יד** כִּי אִם-זָכַרְתָּנִי אִתְּךָ, כְּאֲשֶׁר יִיטֵב לְךָ, וְעִשִׂיתָ-נָא עִמָּדִי, חֶסֶד; וְהִזְכַּרְתָּנִי, אֶל-פְּרַעֲהַ, וְהוֹצֵאתָנִי, מִן-הַבַּיִת הַזֶּה. **טו** כִּי-גִנַּב גִּנְבָתִי, מֵאֶרֶץ הָעֵבְרִים; וְגַם-פֹּה לֹא-עָשִׂיתִי מְאוּמָה, כִּי-שָׂמוּ אֹתִי בְבוֹר. **טז** וַיְרֹא שַׁר-הָאֹפִים, כִּי טוֹב פְּתָר; וַיֹּאמֶר, אֶל-יוֹסֵף, אֶף-אֲנִי בְחֹלְמוֹי, וְהִנֵּה שְׁלֹשָׁה סְלֵי חֲרִי עַל-רֹאשִׁי. **יז** וּבִסֶּל הָעֵלְיוֹן, מְכַל מְאָכַל פְּרַעֲהַ--מַעֲשֵׂה אֶפֶה; וְהָעוֹף, אֲכַל אֹתָם מִן-הַסֶּל--מֵעַל רֹאשִׁי. **יח** וַיַּעַן יוֹסֵף וַיֹּאמֶר, זֶה פְתָרֹנוּ: שְׁלֹשֶׁת הַסֶּלִים--שְׁלֹשֶׁת יָמִים, הֵם. **יט** בְּעוֹד שְׁלֹשֶׁת יָמִים, יִשָּׂא פְרַעֲהַ אֶת-רֹאשׁוֹ מֵעֵלְיוֹ, וְתִלָּה אֹתָהּ, עַל-עֵז; וְאֲכַל הָעוֹף אֶת-בְּשָׂרָהּ, מֵעֵלְיוֹ. **כ** וַיְהִי בַיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי, יוֹם הַלְדָּת אֶת-פְּרַעֲהַ, וַיַּעַשׂ מִשְׁתֶּה, לְכָל-עַבְדָּיו; וַיִּשָּׂא אֶת-רֹאשׁ שַׁר הַמִּשְׁקִים, וְאֶת-רֹאשׁ שַׁר הָאֹפִים--בְּתוֹךְ עַבְדָּיו. **כא** וַיִּשָּׁב אֶת-שַׁר הַמִּשְׁקִים, עַל-מִשְׁקָהוּ; וַיְתֵן הַכּוֹס, עַל-כֵּן פְּרַעֲהַ. **כב** וְאֵת שַׁר הָאֹפִים, תָּלָה: כְּאֲשֶׁר פְּתָר לָהֶם, יוֹסֵף. **כג** וְלֹא-זָכַר שַׁר-הַמִּשְׁקִים אֶת-יוֹסֵף, וַיִּשְׁכַּח.

سفر التكوين الاصحاح 40

1. وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُور أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْحَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ 2. فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْحَبَّازِينَ، 3. فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَوْسُفَ مَحْبُوسًا فِيهِ 4. فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يَوْسُفَ عِنْدَهُمَا فَخَدَمَهُمَا. وَكَانَا أَيْامًا فِي الْحَبْسِ 5. وَخَلَمَا كِلَاهُمَا خُلْمًا فِي لَبِئَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ خُلْمَةً، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ

السَّحْنِ 6. فَدَخَلَ يَوْسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ 7. فَسَأَلَ خَصِيصِي فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: "لِمَاذَا وَجَّهْتُمَا مُكَمَدَانِ الْيَوْمِ؟" 8. "فَقَالَا لَهُ: "حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْبَرُهُ". فَقَالَ لُهُمَا يَوْسُفُ: "أَلَيْسَتْ لَهِ التَّعَابِيرُ؟ فَصَا عَلَيَّ 9. "فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يَوْسُفَ وَقَالَ لَهُ: "كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي 10. وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْصَحَتْ عَنَاقِيدُهَا عَنَبًا 11. وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ 12. "فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ: "هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 13. فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَزِدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطَى كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ 14. وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ 15. لِأَنِّي قَدْ سُرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّحْنِ 16. "فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْحَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ حَبِّدًا، قَالَ لِيَوْسُفَ: "كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حَوَارِي عَلَى رَأْسِي 17. وَفِي السَّلَالِ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنَعَةِ الْحَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلَالِ عَنْ رَأْسِي 18. "فَأَحَابَ يَوْسُفُ وَقَالَ: "هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 19. فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ 20. "فَخَدَّتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَوَيْمَةً لِمَجْمَعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْحَبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ 21. وَرَفَعَ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ 22. وَأَمَّا رَئِيسُ الْحَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لُهُمَا يَوْسُفُ 23. وَلَكِنْ لَمْ يَذَكِّرْ رَئِيسَ السُّقَاةِ يَوْسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٣٦. وَدَخَلَ مَعَهُ السَّحْنُ فَنَبَّأَنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَنُورِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

٣٧. قَالَ لَا يَا أَبَتِئِمَّا طَعَامُ تُرْفِقَانِي إِلَّا نَبِّئْتُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٨. وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

٣٩. يَا صَاحِبِي السَّحْنِ أَرَأَيْتَ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

٤٠. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

٤١. يَا صَاحِبِي السَّحْنِ أَمَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِي الْأُمُورِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ

٤٢. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّحْنِ بِضْعَ سِنِينَ

١٠. حلم فرعون

• العهد القديم

בראשית פרק מא

א ויהי מקץ שנתיים ימים; ופרעה חלם, והנה עמד על-היאר. **ב** והנה מן-היאר, עלת שבע פרות, פרות מראה, ובריאת בשר; ותרעינה, באחו. **ג** והנה שבע פרות אחרות, עלות אחריהן מן-היאר, רעות מראה, ודקות בשר; ותעמדנה אצל הפרות, על-שפת היאר. **ד** ותאכלנה הפרות, רעות המראה ודקות הבשר, את שבע הפרות, פת המראה והבריאת; וייקז, פרעה. **ה** ויישן, ויחלם שנית; והנה שבע שבגלים, עלות בקנה אהד--בריאות וטבות. **ו** והנה שבע שבגלים, דקות ושדופת קדים--צמחות, אחריהן. **ז** ותבלענה, השבגלים הדקות, את שבע השבגלים, הבריאות והמלאות; וייקז פרעה, והנה חלום. **ח** ויהי בבקר, ותפעם רוחו, וישלח ויקרא את-כל-תרטמי מצרים, ואת-כל-חכמיה; ויספר פרעה להם את-חלמו, ואין-פותר אותם לפרעה. **ט** וינדבר שר המשקים, את-פרעה לאמר: את-חטאי, אני מזכיר היום. **י** פרעה, קצף על-עבדיו; ויתן אתי במשמר, בית שר הטבחים--אתי, ואת שר האפים. **יא** ויחלמה חלום בלילה אהד, אני והוא: איש כפתרון חלמו, חלמונו. **יב** ושם אהנו נער עברי, עבד לשר הטבחים, ונספר-לו, ויפתר-לנו את-חלמתינו: איש כחלמו, פתר. **יג** ויהי כאשר פתר-לנו, פן הנה: אתי השיב על-כנני, ואתו תלה. **יד** וישלח פרעה ויקרא את-יוסף, וירצהו מן-הבור; ויגלח ויחלף שמלתיו, ויבא אל-פרעה. **טו** ויאמר פרעה, אל-יוסף, חלום חלמתי, ופתר אין אתו; ואני, שמעתי עליך לאמר, תשמע חלום, לפתור אתו. **טז** ויען יוסף את-פרעה

לאמר, בלעדי אלהים, יענה את-שלום פרעה. יז וידבר פרעה, אל-יוסף: בתלמי, הנני עמך על-שפת הים. יח והנה מן-היום, עלת שבע פרות, בריאות בשר, ויפת תאר; ותרענה, באחו. יט והנה שבע-פרות אחרות, עלות אחריהן, דלות ורעות תאר מאד, ורקות בשר: לא-ראיתי כהנה בכל-ארץ מצרים, לרע. כ ותאכלנה, הפרות, הרקות, והרעות--את שבע הפרות הראשנות, הבריאות. כא ותבאנה אל-קרנה, ולא נודע כי-באו אל-קרנה, ומראהו רע, באשר בתחלה; ואיקץ. כב וארא, בתלמי; והנה שבע שבלים, עלת בקנה אחד--מלאות וטבות. כג והנה שבע שבלים, צנמות דקות שדפות קדים--צמחות, אחריהם. כד ותבלען השבלים הדקות, את שבע השבלים הטבות; ואמר, אל-הסרטמים, ואין מגיד, לי. כה ויאמר יוסף אל-פרעה, הלום פרעה אחד הוא: את אשר האלהים עשה, הגיד לפרעה. כו שבע פרות הטבות, שבע שנים הנה, ושבע השבלים הטבות, שבע שנים הנה: הלום, אחד הוא. כז ושבע הפרות הרקות והרעות העלת אחריהן, שבע שנים הנה, ושבע השבלים הרקות, שדפות הקדים--יהיו, שבע שני רעב. כח הוא הדבר, אשר דברתי אל-פרעה: אשר האלהים עשה, הראה את-פרעה. כט הנה שבע שנים, באות--שבע גדול, בכל-ארץ מצרים. ל וקמו שבע שני רעב, אחריהן, ונשפח כל-השבע, בארץ מצרים; וכלה הרעב, את-הארץ. לא ולא-ינדע השבע בארץ, מפני הרעב ההוא אחרי-כן: כי-כבד הוא, מאד. לב ועל השנות הלום אל-פרעה, פעמים--כי-נכון הדבר מעם האלהים, וממהר האלהים לעשותו. לג ועתה ירא פרעה, איש נבון וחסד; וישיתהו, על-ארץ מצרים. לד ועשה פרעה, ויפקד פקדים על-הארץ; וחמש את-ארץ מצרים, בשבע שני השבע. לה ויקבצו, את-כל-אכל השנים הטבות, הבאות, האלה; ויצברו-בר תחת יד-פרעה, אכל בערים--ושמרו. לו והנה האכל לפקדון, לארץ, לשבע שני הרעב, אשר תהיין בארץ מצרים; ולא-תכרת הארץ, ברעב. לז ויטיב הדבר, בעיני פרעה, ובעיני כל-עבדיו.

سفر التكوين الاصحاح 41

1 وحدث من بعد سنتين من الزمان ان فرعون رأى حلمًا: وإذا هو واقف عند النهر، وهوذا سبع بقرات طالعة من النهر حسنة المنظر وسمينة اللحم، فارتعت في روضة 3. ثم هوذا سبع بقرات أخرى طالعة وراءها من النهر قبيحة المنظر ورقيقة اللحم، فوقت بجانب البقرات الأولى على شاطئ النهر، فأكلت البقرات القبيحة المنظر والرقيقة اللحم البقرات السبع الحسنة المنظر والسمينة. واستيقظ فرعون 5. ثم نام فحلم ثانية: وهوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد سمينة وحسنة 6. ثم هوذا سبع سنابل رقيقة وملفوخة بالريح الشرقية نابتة وراءها 7. فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع السمينة الممتلئة. واستيقظ فرعون، وإذا هو حلم 8. وكان في الصباح ان نفسه ارتعشت، فأرسل ودعا جميع سحرة مصر وجميع حكمائها. وقص عليهم فرعون حلمه، فلم يكن من يعبره لفرعون 9. ثم كلم رئيس السقاة فرعون قائلاً: "أنا أتذكرك اليوم خطاياي 10. فرعون سخط على عبدي، فجعلني في خبي بيت رئيس السقاة أنا ورئيس الخبازين 11. فحلّمنا حلماً في ليلة واحدة أنا وهو. حلّمنا كل واحد بحسب تعبيري حلّمه 12. وكان هناك معنا غلام عبراني عبد لرئيس السقاة، فقصصنا عليه، فعبر لنا حلّمنا. عبّر لكل واحد بحسب حلّمه 13. وكما عبّر لنا هكذا حدث. زدني أنا إلى مقامي، وأما هو فعلمه." 14 فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن. فخلق وأبدل ثيابه ودخل على فرعون 15. فقال فرعون ليوسف: "حلّمث حلماً وليس من يعبره. وأنا سمعت عنك قولاً، إنك تسمع أحلاماً لتعبّرهما 16. فأجاب يوسف فرعون قائلاً: "ليس لي. الله يجيب بسلامة فرعون 17. فقال فرعون ليوسف: "إني كنت في حلمي واقفاً على شاطئ النهر، وهوذا سبع بقرات طالعة من النهر سمينة اللحم وحسنة الصورة، فارتعت في روضة 19. ثم هوذا سبع بقرات أخرى طالعة وراءها مهزولة وقبيحة الصورة جداً ورقيقة اللحم. لم أنظر في كل أرض مصر مثلها في السباحة 20. فأكلت البقرات الرقيقة والقبيحة البقرات السبع الأولى السمينة 21. فدخلت أجوافها، ولم يعلم أنها دخلت في أجوافها، فكان منظرها قبيحاً كما في الأول. واستيقظت. 22 ثم رأيت في حلمي وهوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد ممتلئة وحسنة 23. ثم هوذا سبع سنابل يابسة رقيقة ملفوخة بالريح الشرقية نابتة وراءها. 24 فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع الحسنة. فقلت للسحرة، ولم يكن من يجبرني 25. فقال يوسف لفرعون: "حلّم فرعون واحد. قد اختبر الله فرعون بما هو صانع 26. البقرات السبع الحسنة هي سبع سنين، والسنابل السبع الحسنة هي سبع سنين. هو حلم واحد 27. والبقرات السبع الرقيقة القبيحة التي طلعت وراءها هي سبع سنين، والسنابل السبع الفارغة الملفوخة بالريح الشرقية تكون سبع سنين جوعاً 28. هو الأمر الذي كلمت به فرعون. قد أظهر الله لفرعون ما هو صانع 29. هوذا سبع سنين قادمة شبعاً عظيماً في كل أرض مصر 30. ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعاً، فينسى كل الشبع في أرض مصر ويبتلف الجوع الأرض 31. ولا يعرف الشبع في الأرض من أجل ذلك الجوع بعده، لأنه يكون شديداً جداً 32. وأما عن تكرار الحلم على فرعون مرتين، فلأن الأمر مقرر من قبل الله، والله مسرع ليصنعه 33. فالآن لينظر فرعون رجلاً بصيراً وحكيماً ويجعله على أرض مصر. 34 يفعل فرعون فيوكل نظاراً على الأرض، ويأخذ خمس غلة أرض مصر في سبع سني الشبع، 35 فيجمعون جميع طعام هذه السنين الجيدة القادمة،

وَيَحْزِنُونَ قَمْحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ 36. فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلأَرْضِ لَسَبْعِ سِنِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الأَرْضُ بِالْجُوعِ 37. "فَحَسُنَ الكَلَامُ فِي عَيْبِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٤٣. وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَنَعُ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَنَعٌ عُجَافٌ وَسَنَعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

٤٤. قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ

٤٥. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ

٤٦. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَنَعِ بَقَرَاتِ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَنَعٌ عُجَافٌ وَسَنَعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

٤٧. قَالَ تَزْرَعُونَ سَنَعٌ سِنِينَ ذَاتًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ

٤٨. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَنَعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ

٤٩. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ

١١. محاكمة امرأة العزيز

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٥٠. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُوبِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

٥١. قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

٥٢. ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الضَّالِّينَ

٥٣. وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ

١٢. يوسف الوزير

• العهد القديم

בראשית פרק מא

לח ויאמר פרעה, אל-עבדיו: הנמצא כזה--איש, אשר רוח אלהים בו. לט ויאמר פרעה אל-יוסף, אהרי הודיע אלהים אותך את-כל-זאת, אינ-נבון וחקם, כמוך. מ אותה תקנה על-ביתי, ועל-פיה ישק כל-עמי; רק הפסא, אגדל ממך. מא ויאמר פרעה, אל-יוסף: ראה נתתי אתך, על כל-ארץ מצרים. מב ויסר פרעה את-טבעתו מעל ידו, ויתן אתה על-יד יוסף; וילבש אתו בגדי-שש, וישם רבד הזהב על-צווארו. מג וירכב אתו, במרכבת המשנה אשר-לו, ויקראו לפניו, אברה; ונתון אתו, על כל-ארץ מצרים. מד ויאמר פרעה אל-יוסף, אני פרעה; ובלעדך, לא-ירם איש את-ידו ואת-רגלו--בכל-ארץ מצרים. מה ויקרא פרעה שם-יוסף, צפנת פענח, ויתן-לו את-אסנת בת-פוטי פרע פהן אף, לאשה; ויצא יוסף, על-ארץ מצרים. מו ויוסף, בן-שלושים שנה, בעמדו, לפני פרעה מלך-מצרים; ויצא יוסף מלפני פרעה, ויעבר בכל-ארץ מצרים. מז ותעש הארץ, בשבע שני השבע--לקמצים. מח ויקבץ את-כל-אכל שבע שנים, אשר היו בארץ מצרים, ויתן-אכל, בערים: אכל שדה-העיר אשר סביבתיה, נתן בתוכה. מט ויצבר יוסף בר כחול הים, הרבה מאד--עד כי-הגדל לספר, כי-אין מספר.

سفر التكوين الاصحاح 41

38. فقال فرعون لعبده: "هل تجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله؟" 39. "نعم قال فرعون ليوسف: "بعد ما أعلمك الله كل هذا، ليس بصيرٌ وحكيمٌ مثلك . 40 أنت تكون على يتي، وعلى فمك يُقَبَّل جميع شعبي إلا إن الكرسي أكون فيه أعظم منك" 41. "نعم قال فرعون ليوسف: "انظر، قد جعلتك على كل

أرض مصر 42. "وخلع فرعون حاتمته من يده وجعله في يده يوسف، وألبسه ثياب بوصي، ووضع طوق ذهب في عنقه، 43 وأركبه في مركبته الثانية، ونادوا أمامه "اركعوا". وجعله على كل أرض مصر 44. وقال فرعون ليوسف: "أنا فرعون. فبدونك لا يرفع إنسان يده ولا رجله في كل أرض مصر 45. "ودعا فرعون اسم يوسف "صفنات فعنيح"، وأعطاه أسنات بنت فوطي فارغ كاهن أون زوجة. فخرج يوسف على أرض مصر 46. وكان يوسف ابن ثلاثين سنة لما وقف قدام فرعون ملك مصر. فخرج يوسف من لذن فرعون واجتاز في كل أرض مصر 47. وأتمرت الأرض في سبع سني الشبع بحزم. 48 فجمع كل طعام السبع سنين التي كانت في أرض مصر، وجعل طعاما في المدن. طعام حقل المدينة الذي حوالها جعله فيها 49. وحزن يوسف قمحا كرم البحر، كثيرا جدا حتى ترك العدة، إذ لم يكن له عدد.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٥٤. وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

٥٥. قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ

٥٦. وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

٥٧. وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

١٣. ذرية يوسف

• العهد القديم

בראשית פרק מא

ג וילויסוף ילד שני בנים, בטרים תבוא שנת הרעב, אשר ילדה לו אסנת, בת-פוטסי פרה פהן און. בא ויקרא יוסף את-שם הבכור, מנשה: כי-נשני אלהים את-כל-עמלי, ואת כל-בית אבי. גב ואת שם השני, קרא אפרים: כי-הפרני אלהים, בארץ עניי.

سفر التكوين الاصحاح 41

50. ووُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارِغَ كَاهِنِ أُونٍ أَوْ 51. ودعا يوسف اسم البكر "منسى" قائلا: "لأن الله أنساني كل تعبي وكل بيت أبي 52. "ودعا اسم الثاني "أفرايم" قائلا: "لأن الله جعلني مثيرا في أرض مدلتني.

١٤. تحقق تفسير حلم فرعون

• العهد القديم

בראשית פרק מא

ג וילויסוף ילד שני בנים, בטרים תבוא שנת הרעב, אשר ילדה לו אסנת, בת-פוטסי פרה פהן און. בא ויקרא יוסף את-שם הבכור, מנשה: כי-נשני אלהים את-כל-עמלי, ואת כל-בית אבי. גב ואת שם השני, קרא אפרים: כי-הפרני אלהים, בארץ עניי. גג ותחלינה, שבע שני השבע, אשר היה, בארץ מצרים. גד ותחלינה שבע שני הרעב, לבוא, באשר, אמר יוסף: ויהי רעב בכל-הארצות, ובכל-ארץ מצרים היה להם. גה ותרעב כל-ארץ מצרים, ויצעק העם אל-פרעה ללהם; ויאמר פרעה לכל-מצרים לכו אל-יוסף, אשר-יאמר לכם תעשו. נו והרעב היה, על כל-פני הארץ; ויקפתח יוסף את-כל-אשר בהם, וישבר למצרים, ויקחום הרעב, בארץ מצרים. בז וכל-הארץ באו מצרימה, לשבר אל-יוסף: כי-קחום הרעב, בכל-הארץ.

سفر التكوين الاصحاح 41

53. "ثم كملت سبع سني الشبع الذي كان في أرض مصر 54. وابتدأت سبع سني الجوع تأتي كما قال يوسف، فكان جوع في جميع البلدان. وأما جميع أرض مصر فكان فيها حطب 55. ولما جاعت جميع أرض مصر وصرخ الشعب إلى فرعون لأجل الحطب، قال فرعون لكل المصريين: "اذهبوا إلى يوسف، والذي يقول لكم افعلوا 56. "وكان الجوع على كل وجه الأرض، وفتح يوسف جميع ما فيه طعام وباع للمصريين. واشتد الجوع في أرض مصر. 57 وجاءت كل الأرض إلى مصر إلى يوسف لتشتري قمحا، لأن الجوع كان شديدا في كل الأرض.

• العهد القديم

בראשית פרק מב

א וַיֵּרָא יַעֲקֹב, כִּי יֵשׁ-שֶׁבֶר בְּמִצְרַיִם; וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב לְבָנָיו, לָמָּה תִּתְרָאוּ. ב וַיֹּאמְרוּ--הִנֵּה שְׁמֵעֵתִי, כִּי יֵשׁ-שֶׁבֶר בְּמִצְרַיִם; רְדוּ-שָׁמָּה וְשָׁבְרוּ-לָנוּ מִשָּׁם, וְנִחַיָּה וְלֹא נָמוּת. ג וַיִּרְדּוּ אַחֵי-יוֹסֵף, עִשְׂרָה, לְשֹׁבֵר בָּר, מִמִּצְרַיִם. ד וְאֶת-בְּנֵימִן אַחֵי יוֹסֵף, לֹא-שָׁלַח יַעֲקֹב אֶת-אָחָיו: כִּי אָמַר, כֹּן-יִקְרָאנוּ אֶסֶן. ה וַיָּבֹאוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לְשֹׁבֵר בְּתוֹךְ הַבָּאִים: כִּי-הָיָה הָרָעֵב, בְּאֶרֶץ כְּנָעַן. ו וַיּוֹסֶף, הוּא הַשְּׁלִיט עַל-הָאֶרֶץ--הוּא הִמְשִׁיבֵיהֶּם, לְכָל-עַם הָאֶרֶץ; וַיָּבֹאוּ אַחֵי יוֹסֵף, וַיִּשְׁתַּחֲוּ-לוֹ אַפַּיִם אֶרְצָה. ז וַיֵּרָא יוֹסֵף אֶת-אָחָיו, וַיִּכְרַם; וַיִּתְנַפֵּר אֲלֵיהֶם וַיְדַבֵּר אִתָּם קְשׁוֹת, וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם מֵאֵין בָּאתֶם, וַיֹּאמְרוּ, מֵאֶרֶץ כְּנָעַן לְשֹׁבֵר-אֶכְל. ח וַיִּכַּר יוֹסֵף, אֶת-אָחָיו; וְהֵם, לֹא הִכְרָהוּ. ט וַיִּזְכֹּר יוֹסֵף--אֶת הַחֲלֹמוֹת, אֲשֶׁר חָלַם לָהֶם; וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם מְרַגְלִים אַתֶּם, לָרְאוֹת אֶת-עֲרֹת הָאֶרֶץ בְּאֵתֶם. י וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו, לֹא אֲדַנִּי; וְעַבְדֶּיךָ בָּאוּ, לְשֹׁבֵר-אֶכְל. יא כָּלֵנוּ, בְּנֵי אִישׁ-אֶחָד נִחְנוּ; כְּנִיּוֹם אֲנַחְנוּ, לֹא-הָיוּ עַבְדֶּיךָ מְרַגְלִים. יב וַיֹּאמְרוּ, אֲלֵהֶם: לֹא, כִּי-עָרֹת הָאֶרֶץ בְּאֵתֶם לָרְאוֹת. יג וַיֹּאמְרוּ, שְׁנֵימָּם עָשָׂר עַבְדֶּיךָ אַחִים אֲנַחְנוּ בְּנֵי אִישׁ-אֶחָד--בְּאֶרֶץ כְּנָעַן; וְהִנֵּה הִקְטַן אֶת-אָבִינוּ הַיּוֹם, וְהָאֶחָד אֵינְנוּ. יד וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם, יוֹסֵף: הוּא, אֲשֶׁר דִּבַּרְתִּי אֲלֵכֶם לֹא-מֶר--מְרַגְלִים אַתֶּם. טו בְּזֹאת, תִּבְחָנוּ: חַי פְּרַעֲה אִם-תִּצְאוּ מִזֶּה, כִּי אִם-בָּבוֹא אַחֲיֵכֶם הִקְטַן הַנֶּה. טז וְשָׁלַחוּ מִכֶּם אֶחָד, וַיִּקַּח אֶת-אֲחֵיכֶם, וְאִתָּם הָאֶסְרוּ, וַיִּבְחָנוּ דְּבָרֵיכֶם הַאֲמַת אִתְּכֶם; וְאִם-לֹא--חַי פְּרַעֲה, כִּי מְרַגְלִים אַתֶּם. יז וַיֹּאמְרוּ אֲלֵהֶם יוֹסֵף בְּיוֹם הַשְּׁלִישִׁי, זֹאת עָשׂוּ וְחָיוּ; אֶת-הָאֱלֹהִים, אֲנִי יָרָא. יח אִם-כְּנִיּוֹם אַתֶּם--אֲחֵיכֶם אֶחָד, יֵאָסֵר בְּבֵית מִשְׁמַרְכֶּם; וְאִתָּם לְכוּ הִבִּיאוּ, שֶׁבֶר רַעֲבוֹן בְּיַדְכֶם. כ וְאֶת-אֲחֵיכֶם הִקְטַן תִּבִּיאוּ אֵלָי, וַיֹּאמְרוּ דְּבָרֵיכֶם וְלֹא תִמּוּתוּ; וַיַּעֲשׂוּ-כֵן. כא וַיֹּאמְרוּ אִישׁ אֶל-אָחָיו, אָבֶל אֲשָׁמִים אֲנַחְנוּ עַל-אָחֵינוּ, אֲשֶׁר רָאִינוּ צָרַת נַפְשׁוֹ בְּהִתְחַנְּנוּ אֵלָינוּ, וְלֹא שָׁמְעֵנוּ; עַל-כֵּן בָּאָה אֵלָינוּ, הַצָּרָה הַזֹּאת. כב וַיַּעַן רָאוּבֵן אֶתֶם לֹא-מֶר, הֲלוֹא אֲמַרְתִּי אֲלֵיכֶם לֹא-מֶר אֶל-תַּחֲטְאוּ בְּיָד--וְלֹא שְׁמַעְתֶּם; וְגַם-דָּמוֹ, הִנֵּה נִדְרָשׁ. כג וְהֵם לֹא יָדְעוּ, כִּי שָׁמַע יוֹסֵף: כִּי הִמְלִיץ, בֵּינֵתֶם. כד וַיִּסַּב מַעְלֵיהֶם, וַיִּכְרָ; וַיִּשָּׁב אֲלֵהֶם, וַיְדַבֵּר אֲלֵהֶם, וַיִּקַּח מֵאֵתֶם אֶת-שְׁמֵעוֹן, וַיֹּאסֵר אֹתוֹ לְעֵינֵיהֶם.

سفر التكوين الاصحاح 42

1 فلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحَ فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: "لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ 2. "وقَالَ "إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحَ فِي مِصْرَ. انزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ 3. "فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يَوْسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ 4. وَأَمَّا بِيَعَامِينَ أُخُو يَوْسُفَ فَلَمْ يُرْسِلُهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَعَلَّهُ تُصَيِّبُهُ أَذْيَةٌ 5. "فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا مِنَ الَّذِينَ أَنْوَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ 6. وَكَانَ يَوْسُفُ هُوَ الْمُسْتَطَظُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةُ يَوْسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ 7. وَلَمَّا نَظَرَ يَوْسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: "مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟" فَقَالُوا: "مِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ لِنَشْتَرِي طَعَامًا 8. "وَعَرَفَ يَوْسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ 9. فَتَذَكَّرَ يَوْسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي خَلَّمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: "خَوَاسِيْسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ 10. "فَقَالُوا لَهُ: "لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَبِيدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا 11. نَحْنُ جَمِيعًا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَنَاءُ، لَيْسَ عَبِيدُكَ خَوَاسِيْسٌ 12. "فَقَالَ لَهُمْ: "كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ 13. "فَقَالُوا: "عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ. وَهَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِيْنَا الْيَوْمَ، وَالوَاحِدُ مَفْقُودٌ 14. "فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ: "ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْكُمْ بِهِ قَائِلًا: خَوَاسِيْسُ أَنْتُمْ! 15 بهذا مُتَّخِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمَحْيَا أَحْيِكُمْ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا 16. أُرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَحْيَا بِأَحْيِكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيُمْتَحَنُ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فُوحِيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَخَوَاسِيْسٌ 17. "فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ 18. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: "افْعَلُوا هَذَا وَاحْيُوا. أَنَا خَائِفُ اللَّهِ 19. إِنْ كُنْتُمْ أُمَنَاءَ فَلْيُحْبَسِ أَحَدٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَانظُرُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا قَمْحًا لِمَجَاعَةِ يُبُوتِكُمْ 20. وَأَحْضِرُوا أَحْيَاكُم الصَّغِيرِ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقُ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا". فَفَعَلُوا هَكَذَا 21 وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "حَقًّا إِنَّا مُذْنِبُونَ إِلَى أَحْيِنَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ 22. "فَأَحَابَهُمْ رَأُوْبِيْنُ قَائِلًا: "أَلَمْ أَكَلِّمْتُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَالِدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يُطَلَّبُ 23. "وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يَوْسُفَ فَاهِمٌ؛ لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ 24. فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِعْمُونَ وَقَيَّدَهُ أَمَامَ عُيُوثِهِمْ.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٥٨. وَجَاءَ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
٥٩. وَلَمَّا جَهَنَّهُمْ بِجَهَانِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ أَلَّا تَرُونَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ
٦٠. فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ
٦١. قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

١٦. العودة الى ارض كنعان

• العهد القديم

בראשית פרק מב

כה ויצו יוסף, וימלאו את-פליהם בָר, ויהשיב כספיהם איש אל-שקו, ולתת להם צדה לדָרָה; ויעש להם, כן. כו וישאו את-שִׁבְרֵם, על-המריהם; וילכו, משם. כז ויפתח האֶחָד את-שקו, לתת מספוא לחמרו--במלון; וירא, את-כספו, והנה-הוא, בפי אמתחתו. כח ויאמר אל-אֶחָיו הושב כספי, וגם הנה באמתחתי; ויצא להם, ויחרדו איש אל-אֶחָיו לאמר, מה-זאת עשה אֶלֵהֶם, לנו. כט ויבאו אל-יעקב אביהם, ארצה כנען; ויגידו לו, את כל-הקרות אתם לאמר. ל דבר האיש אֶדְנִי הָאָרֶץ, אתנו--קשות; ויתן אֶתְנוּ, כמרגלים את-הָאָרֶץ. לא ונאמר אליו, בנים אֶנְחֵנו: לא הִינּוּ, מרגלים. לב שנים-עשר אֶנְחֵנו אֶחִים, בְּנֵי אֶבְיָנו; הָאֶחָד אִינְנו, והקטן היום את-אֶבְיָנו בָּאָרֶץ כְּנַעַן. לג ויאמר אֶלֵינוּ, האיש אֶדְנִי הָאָרֶץ, בזאת אֶדְעָ, כי בנים אתם: אחיכם הָאֶחָד הֵנִיחוּ אֹתִי, ואת-רַעְבוֹן בְּתִיכֶם קָחוּ וְלָכוּ. לד והביאו את-אֶחֶיכֶם הַקָּטָן, אלי, ואֶדְעָה כי לא מרגלים אתם, כי בנים אתם; את-אֶחֶיכֶם אֶתֵּן לָכֶם, ואת-הָאָרֶץ תִּסְקְרוּ. לה ויהי, הם מריקים שקיהם, והנה-איש צָרוּר-כֶּסֶף, בשקו; ויראו את-צָרוּת כֶּסְפֵיהֶם, הַמָּה וְאֶבְיָהֶם--וַיִּירָאוּ. לו ויאמר אֶלֵהֶם יַעֲקֹב אֶבְיָהֶם, אֹתִי שִׁפְלֵתֶם: יוסף אִינְנו, וְשִׁמְעוֹן אִינְנו, ואת-בְּנֵימֵן תִּקְחוּ, עֲלֵי הַיּוֹם כְּלָנָה. לז ויאמר ראובן, אל-אֶבְיָנו לאמר, את-שְׁנֵי בְנֵי תָמִית, אם-לא אֶבְיָנוּ אֶלֵיךָ; תָּנֶה אֹתוֹ עַל-יָדִי, וְאֶנִּי אֲשִׁיבְנוּ אֵלֶיךָ. לח ויאמר, לא-יֵרֵד בְּנֵי עִמְקֶם: כי-אֶחָיו מֵת וְהוּא לְבָדוֹ נִשְׁאָר, וְיִקְרָאֵהוּ אֶסּוֹן בְּדָרָה אֲשֶׁר תִּלְכוּ-בָהּ, וְהוֹרְדְתֶם אֶת-שִׁבְתִּי בְּיָגוֹן, שְׂאוּלָה.

سفر التكوين الاصحاح 42

25. ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَّتَهُمْ قَمْحًا، وَتُرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطَوْا زَادًا لِلطَّرِيقِ. ففَعِلَ هُمُ هَكَذَا 26. فَحَمَلُوا قَمْحَهُمْ عَلَى حِمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ 27. فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلِيمًا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عِدْلِهِ 28. فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: "رَدَدْتُ فِضَّتِي وَهِيَ هِيَ فِي عِدْلِي". فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: "مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟" 29. "فجاءوا إلى يعقوب أبيهم إلى أرض كنعان، وأخبروه بكلِّ ما أصابهم قائلين 30: "تكلّم معنا الرَّجُلُ سَيِّدُ الأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسِبْنَا جَوَاسِيسَ الأَرْضِ 31. فقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيسَ 32. نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَيْنَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ 33. فقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَحَا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ وَانظَلِقُوا 34. وَأَحْضِرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنْتُمْ أُمَّنَاءُ، فَأُعْطِيكُمْ أَحَاكُمْ وَتَسْجُرُونَ فِي الأَرْضِ 35. "وَإِذْ كَانُوا يُفَرِّغُونَ عِدْلَهُمْ إِذَا صُرُّهُ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّرَ فِضَّتَهُمْ هُمُ وَأَبُوهُمْ خَافُوا 36. فقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: "أَعْدَمْتُمُونِي الأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِعْمُونُ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ 37. "وَكَلَّمَ رَأُوْبِيْنَ أَبَاهُ قَائِلًا: "اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَحِجْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلَّمَهُ يَدَيَّ وَأَنَا أُزِدُّهُ إِلَيْكَ 38. "فقَالَ: "لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَدِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تُنْزِلُونَهَا شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِيَةِ."

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٦٢. وَقَالَ لِغُتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
٦٣. فَلَمَّا رَحَلُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُبِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَحَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ
٦٤. قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

٦٥. وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ زُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا زُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ

٦٦. قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

١٧. عودة اخوة يوسف ومعهم بنيامين الى مصر

• العهد القديم

בראשית פרק מג

א והרעב, כבד בארץ. ב ויהי, כאשר פלו לאכל את-השבר, אשר הביאו, ממצרים; ויאמר אליהם אביהם, שבו שברו-לנו מעט-אכל. ג ויאמר אליו יהודה, לאמר: העד העד בנו האיש לאמר לא-תראו פני, בלתי אחיכם אתכם. ד אם-ישך משלח את-אחינו, אתנו-גרדה, ונשברה לה אכל. ה ואם-אינה משלח, לא גרד: פי-האיש אשר אלינו, לא-תראו פני, בלתי, אחיכם אתכם. ו ויאמר, ישראל, למה הרעתם, לי--להגיד לאיש, העוד לכם אח. ז ויאמרו שאול שאל-האיש לנו ולמולדתנו לאמר, העוד אביכם חי הגיש לכם אה, ונגד-לו, על-פי הדברים האלה; הגדוע גדע--פי יאמר, הורידו את-אחיכם. ח ויאמר יהודה אל-ישראל אביו, שלחה הנער אתי--ונקומה ונלכה; ונחיה ולא נמות, גם-אנחנו גם-אתה גם-טפנו. ט אנכי, אשר-בנו--מדי, תבקשנו: אם-לא הביאתיו אליך והצגתיו לפניך, וחסאתי לה כל-המים. י פי, לולא התמהמהנו--פי-עתה שכנו, זה פעמים. יא ויאמר אלהים ישראל אביהם, אם-כן אפוא זאת עשו--קחו מזמרת הארץ בכליכם, והורידו לאיש מנחה: מעט צרי, ומעט דבש, נכאת ולט, בטנים ושקדים. יב וכסף משנה, קחו בקדכם; ואת-הכסף המושב בפי אמתחתיכם, תשיבו בקדכם--אולי משנה, הוא. יג ואת-אחיכם, קחו; וקומו, שובו אל-האיש. יד ואל שדי, יתן לכם רחמים לפני האיש, ושלח לכם את-אחיכם אחר, ואת-בנימין; ואני, כאשר שכלתי שכלתי. טו ויקחו האנשים את-המנחה הזאת, ומשנה-כסף לקחו בידם ואת-בנימין; ויקמו וירדו מצרים, ויעמדו לפני יוסף. טז וברא יוסף אתם, את-בנימין, ויאמר לאשר על-ביתו, הבא את-האנשים הביתה; וטבח טבח והקח, פי אתי יאכלו האנשים בצהרים. יז ויעש האיש, כאשר אמר יוסף; ויבא האיש את-האנשים, ביתה יוסף. יח ויראו האנשים, פי הובאו בית יוסף, ויאמרו על-דבר הכסף השב באמתחתינו בתחלה, אנחנו מוכאים--להתגלל עלינו ולהתנפל עלינו, ולקחת אתנו לעבדים ואת-חמרינו. יט ויגשו, אל-האיש, אשר, על-בית יוסף; וידברו אליו, פתח הבית. כ ויאמרו, פי אדני; ירד גרדנו בתחלה, לשבר-אכל. כא ויהי פי-כאנו אל-המלון, ונפתחה את-אמתחתינו, והנה כסף-איש בפי אמתחתו, כספנו במשקלו; ונשב אתו, בידנו. כב וכסף אחר הורדנו בידנו, לשבר-אכל; לא ידענו, מי-שם כספנו באמתחתינו. כג ויאמר שלום לכם אל-תיראו, אלהיכם ואלהי אביכם נתן לכם מטמון באמתחתיכם--כסף, בא אלי; ויצא אלהים, את-שמעון. כד ויבא האיש את-האנשים, ביתה יוסף; ויתן-מים וירחצו רגליהם, ויתן מספוא לחמריהם. כה וכינו, את-המנחה, עד-בוא יוסף, בצהרים: פי שמעו, פי-שם יאכלו לקם. כו ויבא יוסף הביתה, ויביאו לו את-המנחה אשר-בידם הביתה; וישתחו-לו, ארצה. כז וישאל להם, לשלום, ויאמר שלום אביכם הנקון, אשר אמתתם--העודנו, חי. כח ויאמרו, שלום לעבדך לאבינו--עודנו חי; ויקדו, וישתחו (וישתחו). כט וישא עיניו, וירא את-בנימין אחיו בן-אמו, ויאמר הנה אחיכם הקטן, אשר אמתתם אלי; ויאמר, אלהים יחנה בני. ל וימהר יוסף, פי-נכמרו רחמי אל-אחיו, ויבקש, לבפות; ויבא החדרה, ויבך שמה. לא וירחץ פניו, ויצא; ויתאפק--ויאמר, שימו לקם. לב וישומו לו לבדו, ולהם לבדם; ולמצרים האכלים אתו, לבדם--פי לא יוכלו המצרים לאכל את-העבדים לקם, פי-תועבה הוא למצרים. לג וישבו לפניו--הבכר בכרתו, והצעיר בצערותו; ויתמהו האנשים, איש אל-רעהו. לד וישא משאת מאת פניו, אלהים, ותרב משאת בנימן ממשאת כלם, חמש ידות; וישתחו וישכרו, עמו.

سفر التكوين الاصحاح 43

1 וكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ 2. وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: "ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ". 3 فَكَلَّمَهُ يَهُودَا قَائِلًا: "إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَجُكُمْ مَعَكُمْ 4. إِنَّ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا، 5 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَجُكُمْ مَعَكُمْ 6." فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: "لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْ حَتَّى أَحْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَمَّا أَيْضًا 7؟". فَقَالُوا: "إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبَوُكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَحَبْرَنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انزِلُوا بِأَحْيَاكُمْ 8؟". وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: "أُرْسِلِ الْعِلَامَ مَعِي لَتَقَوْمَ وَتَذَهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا 9. أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقِفَهُ قُدَّامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ 10. لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَوَّأَنَّ كُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ". 11 فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: "إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَوْجَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَّتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَيْلَسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ

الغسل، وكثيراءً ولادًا وُستُفًا ولورًا 12. وخذوا فضةً أُخرى في أياديكم. والفضة المردودة في أفواه عدلكم رُدوها في أياديكم، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا 13. وخذوا أحاكم وقوموا رجعوا إلى الرجل 14. والله القدير يُعطيكم رحمةً أمام الرجل حتى يُطلق لكم أحاكم الآخر وبنيامين. وأنا إذا عدمت الأولادَ عدمتهم. 15 فأخذ الرجال هذو الهدية، وأخذوا ضِيفَةَ الْفِضَّةِ في أيديهم، وبنيامين، وقاموا ونزلوا إلى مصر ووقفوا أمام يوسف 16. فلما رأى يوسف بنيامين معهم، قال للذي على يتيه: "أدخِلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَادْبِغْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ 17. "فَفَعَلَ الرِّجَالُ كَمَا قَالَ يَوْسُفُ. وأدخل الرجل الرجل إلى بيت يوسف 18. فحاف الرجال إذ أدخلوا إلى بيت يوسف، وقالوا: "السَّبَبُ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا حُنَّ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَحَمِيرًا 19. "فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرِّجَالِ الَّتِي عَلَى بَيْتِ يَوْسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ 20 وقالوا: "اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَشْتَرِي طَعَامًا 21. وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي فِمْ عَدْلِهِ. فَضُنُّنَا بَوْرًا. فَقَدْ رَدَدْنَا فِي أَيَادِينَا. 22 وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِي طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا 23. "فَقَالَ: "سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فَضُنُّكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ". ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَعُونَ 24. وَأَدْخَلَ الرِّجَالَ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلِيًّا لِحْمِيرِهِمْ 25. وَهَيَّاؤُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يَوْسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا 26. فَلَمَّا جَاءَ يَوْسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ 27. فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: "سَلَامٌ أَبِيكُمْ الشَّيْخِ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحِيٌّ هُوَ بَعْدُ؟" 28 فقالوا: "عَبْدُكَ أَبُونَا سَلَامٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ". وَخَرُّوا وَسَجَدُوا 29. فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: "أَهَذَا أَحْوَكُ الصَّغِيرِ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟" ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُ يُعِمْ عَلَيْكَ يَا بَنِي 30. "وَاسْتَعْجَلَ يَوْسُفُ لِأَنَّ أَحْسَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَحِيهِ وَطَلَّبَتْ مَكَانًا لِيَكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعِ وَبَكَى هُنَاكَ 31. ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَلَدَّ، وَقَالَ: "قَدَّمُوا طَعَامًا 32. "فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ 33. فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْبَكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فُبِهَتْ الرِّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ 34. وَرَفَعَ جِصًّا مِنْ قُدَّامِهِمْ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةً بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ جِصِّ جَمِيعِهِمْ حَمْسَةَ أضعافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُوا مَعَهُ.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٦٧. وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

٦٨. وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لَمَّا عَلَّمَانَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

٦٩. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

١٨. خطة يوسف لاخذ بنيامين

• العهد القديم

בראשית פרק מז

א ויצו את-אֲשֶׁר על-ביתו, לאמר, מלא את-אֲמָתֹת הָאֲנָשִׁים אֶכְלִי, כְּאֲשֶׁר יִכְלוֹן שְׂאֵת; וְשִׁים כֶּסֶף-אִישׁ, כְּפִי אֲמָתָתוֹ. **ב** וְאֶת-גְּבִיעֵי גְבִיעַ הַכֶּסֶף, תְּשִׂים כְּפִי אֲמָתֹת הַקְּטָן; וְאֵת, כֶּסֶף שִׁבְרוֹ; וַיַּעַשׂ, כְּדָבַר יוֹסֵף אֲשֶׁר דִּבֶּר. **ג** הַבֶּקֶר, אֹרֶז; וְהָאֲנָשִׁים שִׁלְחוֹ, הֶמָּה וְחַמְרֵיהֶם. **ד** הֵם יֵצְאוּ אֶת-הָעִיר, לֹא הִרְחִיקוּ, וְיוֹסֵף אָמַר לְאֲשֶׁר על-ביתו, קוּם רֹדֵף אַחֲרֵי הָאֲנָשִׁים; וְהַשְׁגֵּתֶם וְאֲמַרְתֶּם אֲלֵהֶם, לָמָּה שִׁלַּמְתֶּם רֶעֱה תַחַת טוֹבָה. **ה** הֲלוֹא זֶה, אֲשֶׁר יִשְׁתָּה אֲדֹנָי בּוֹ, וְהוּא, נִחַשׁ יַנְחֵשׁ בּוֹ; הֲרַעַתֶּם, אֲשֶׁר עֲשִׂיתֶם. **ו** וַיִּשְׁגֹּם; וַיְדַבֵּר אֲלֵהֶם, אֶת-הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה. **ז** וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו--לָמָּה יְדַבֵּר אֲדֹנָי, כְּדְבָרִים הָאֵלֶּה; חֲלִילָהּ, לַעֲבָדֶיךָ, מַעֲשׂוֹת, כְּדְבַר הַזֶּה. **ח** הֵן כֶּסֶף, אֲשֶׁר מֵצְאֵנוּ כְּפִי אֲמָתֹתֵינוּ--הֲשִׁיבֵנו אֵלֶיךָ, מֵאֶרֶץ כְּנָעַן; וְאִיךָ, נִגְנֹב מִבֵּית אֲדֹנָיךָ, כֶּסֶף, אוֹ זָהָב. **ט** אֲשֶׁר מֵצָא אִתּוֹ מֵעֲבָדֶיךָ, וְנָתַ; וְגַם-אֲנַחְנוּ, נִהְיֶה לְאֲדֹנָי לַעֲבָדִים. **י** וַיֹּאמֶר, גַּם-עִתָּה כְּדְבָרֵיכֶם כֵּן-הוּא: אֲשֶׁר יֵצְאֵ אִתּוֹ יִהְיֶה-לִּי עֶבֶד, וְאַתֶּם תִּהְיוּ נְקִיִּם. **יא** וַיִּמְהַרוּ, וַיִּזְרְדוּ אִישׁ אֶת-אֲמָתָתוֹ--אֲרָצָה; וַיִּפְתְּחוּ, אִישׁ אֲמָתָתוֹ. **יב** וַיַּחְפֹּשׂ--בְּגֹדוֹל הַחֵל, וּבְקַטָּן כֶּלֶה; וַיִּמְצְאוּ, הַגְּבִיעַ, בְּאֲמָתָת, בְּנִימָן. **יג** וַיִּקְרְעוּ, שְׁמֹלְתָם; וַיַּעֲמֵם אִישׁ על-חֲמָרוֹ, וַיִּשְׁבוּ הָעִירָה. **יד** וַיָּבֵא יְהוָה וְאֶחָיו בֵּיתָה יוֹסֵף, וְהוּא עוֹדֵנָה שָׁם; וַיִּפְלוּ לְפָנָיו, אֲרָצָה. **טו** וַיֹּאמֶר לָהֶם יוֹסֵף, מַה-הַמַּעֲשֶׂה הַזֶּה אֲשֶׁר עֲשִׂיתֶם; הֲלוֹא יָדַעְתֶּם, כִּי-נִחַשׁ יַנְחֵשׁ אִישׁ אֲשֶׁר כָּמֹנִי. **טז** וַיֹּאמֶר יְהוָה, מַה-בָּאֵמַר לְאֲדֹנָי, מַה-נִּדְבַרְתֶּם, וְמַה-נִּצְטַדַּקְתֶּם; הֲאֵלֵהֶם, מֵצָא אֶת-עֹון עֲבָדֶיךָ--הֲנֵנוּ עֲבָדִים לְאֲדֹנָי, גַּם-

אָנחננו גַם אַפְשֶׁר-נִמְצָא הַגְּבִיעַ בְּיָדוֹ. יִז וַיֹּאמֶר--הַלִּילָה לִּי, מַעֲשׂוֹת זֹאת; הָאִישׁ אַפְשֶׁר נִמְצָא הַגְּבִיעַ בְּיָדוֹ, הוּא יִהְיֶה-לִּי עֶבֶד, וְאַתֶּם, עֲלוּ לְשִׁלּוֹם אֶל-אֲבִיכֶם.

ספר התקוין האصحח 44

1 חָמָּ אָמַר הַדֵּי עָלַי בֵּיתִי קָאֵלָא: "אִמְלֵא עֵדָלֵי הַרְחָלִים טַעֲמָא חֲסֵב מַא יִטְּיֻקוֹן חֵמְלֵהּ, וְזַעַן פִּזְעָה כָּל־וַאֲדִי בִּי מִן עֵדְלֵהּ. 2. וְטַאסִי, טַאסִי הַפִּזְעָה, תַּזְעֵן בִּי מִן עֵדֵלֵי הַטְּעֵעִיר, וְתִמְן קִמְגֵה". פִּתְעָלַן בְּחֶסֶב־כְּלָמִים יוֹשֵׁף הַדֵּי תִּכְלֵם בֵּי. 3. פִּלְעָא אֲזַעֵא הַטְּבִיחַ אִנְצֵרֵף הַרְחָלִים הֵם וְחִמְיֵרְהֵם. 4. וְלִמָּא קָאֵנוּא קִד חֲרֻגוֹ מִן הַמִּדְיָה וְלִמְיַעְדוֹא, קָאֵל יוֹשֵׁף לְהַדֵּי עָלַי בֵּיתִי: "תִּמְן אִסַּע וְרֵאֵה הַרְחָלִים, וְמִתִּי אֲדַרְכֶתְהֵם פִּתְלֵם: "מַאֲדָא גַאֲרִינְתִּים שְׂרָא עוֹזָא עֵן חֲרִי? 5. אִלִּיס הַזֶּה הוּא הַדֵּי יִשְׁרָב סִיִּדִי בִּי; וְהוּא יִתְפָּאֵל בֵּי. אִסְאִתִּים בִּי מַא סִנְעֵתִים. 6. "אֲדַרְכֶתְהֵם וְקָאֵל הֵם הַזֶּה הַכְּלָמִים. 7. פִּקְאָלוּ לֵה: "מַאֲדָא יִתְכְּלֵם סִיִּדִי מִתְּלֵם הַזֶּה הַכְּלָמִים? חַשָּׁא לְעֵיִדְכֶם אֲנִי יַעֲלֹא מִתְּלֵם הַזֶּה הַכְּלָמִים! הוּזָא הַפִּזְעָה הַזֶּה וְחֵדְנָא בִּי אֲפּוֹאֵה עֵדְלָנָא רִדְדָנָהּ אֵלַיִךְ מִן אֲרֻץ כְּנַעַן. פִּכִּיפַת נִסְרִף מִן בֵּית סִיִּדְכֶם פִּזְעָה אוֹ דְהֵבָא? 9. הַדֵּי יוֹחֵד מִעֵה מִן עֵבֵדְכֶם יַמּוֹת, וְחֵחַ אִישָׁא נִכּוֹן עֵיִדָא לְסִיִּדִי. 10. "פִּקְאָל: "נַעַם, אֲלָן בְּחֶסֶב־כְּלָמִיכֶם הַזֶּה יִכּוֹן. הַדֵּי יוֹחֵד מִעֵה יִכּוֹן לִי עֵבֵדָא, וְאַמָּא אַתֶּם פִּתְכּוֹנוֹן אֲרִיבָא. 11. "פַּאסְתַּעַחְלוּ וְאֲנִזְלוּ כָּל־וַאֲדִי עֵדְלֵהּ אֵלַי הַאֲרֻץ, וְפִתְחוּ כָּל־וַאֲדִי עֵדְלֵהּ. 12. פִּתְחֵשׁ מִבְּתֵדָא מִן הַכְּבִיר חֲתִי אִתְּהִי אֵלַי הַטְּעֵעִיר, פּוֹדְדַת הַטְּאָסִי בִּי עֵדֵלִים נִבְיָמִיִן. 13. פִּמְרָקוּ תִבְיָתְהֵם וְחִמְלֵם כָּל־וַאֲדִי עָלַי חֲמָרֵה וְרַעְוָא אֵלַי הַמִּדְיָה. 14. פִּדְחַל יְהוּדָא וְאִחוּתְהּ אֵלַי בֵּית יוֹשֵׁף וְהוּא בַּעַד הַנֶּחֱךְ, וּוְקָעוּ אִמָּאֵה עָלַי הַאֲרֻץ. 15. פִּקְאָל הֵם יוֹשֵׁף: "מַא הַזֶּה הַפִּעֵל הַדֵּי פִעֲלִיתֶם? אִמְ תַּעֲלִמוּ אֲנִי רַחֲלָא מִתְּלֵם יִתְפָּאֵל? 16. "פִּקְאָל יְהוּדָא: "מַאֲדָא תִּתְּקוֹל לְסִיִּדִי? מַאֲדָא תִּתְּכְלֵם? וְמַאֲדָא נִתְּרִי? אֱלֹהִים קִד וְחֵד־יִתֵּם עֵבֵדְכֶם. הַא חֵחַ עֵבֵד לְסִיִּדִי, חֵחַ וְהַדֵּי וְחֵד־הַטְּאָסִי בִּי יִדֵּי כִּיִּמָּא. 17. "פִּקְאָל: "חַשָּׁא לִי אֲנִי אֲפַעֵל הַזֶּה הַרְחָלִים הַדֵּי וְחֵד־הַטְּאָסִי בִּי יִדֵּי הוּא יִכּוֹן לִי עֵבֵדָא, וְאַמָּא אַתֶּם פַּאסְעֵדוּ בַּסְּלָמִים אֵלַי אִיִּכְכֶם.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

70. فَلَمَّا جَهَّزْتَهُمْ بِجَاهِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَحِيهِ ثُمَّ أَدْنَى مُؤَدَّتْ أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ
71. قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ
72. قَالُوا نَقِيدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلٍ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ
73. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِتُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
74. قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
75. قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وَجَدَ فِي رِجْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ
76. فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَحِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَحِيهِ كَذَلِكَ كِيدُنَا لِيُؤَسِّفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
77. قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَفَهَا يُوَسِّفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
78. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
79. قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِذَا لَطَلِمُونَ

19. وساطة يهوذا

• العهد القديم

בראשית פרק מד

יח וַיִּגַּשׁ אֱלִיֹּהִי וְיְהוּדָה, וַיֹּאמֶר בִּי אֲדֹנָי, יְדַבֵּר-נָא עִבְדְּךָ דְּבַר בְּאִזְנֵי אֲדֹנָי, וְאֶל-יַחֲרֵף אֶפְסָה בְּעִבְדְּךָ: כִּי כְמוֹהִי, כְּפָרְעֹה. יט אֲדֹנָי שְׂאֵל, אֶת-עִבְדְּךָ לֵאמֹר: הֲיִש-לָכֶם אִבִּי, או-אֶח. כ וַנֹּאמֶר, אֶל-אֲדֹנָי, יֵש-לָנוּ אִבִּי וְיָקוּן, וְיָלֵד וְיִגְנִים קִטָּן; וְאֶחָיו מֵת, וַיִּנְתֵּר הוּא לְבָדוֹ לְאִמּוֹ וְאֶבְיֹו אֶהְבֹּו. כא וַתֹּאמֶר, אֶל-עִבְדְּךָ, הוֹרְדֵהוּ, אֵלַי; וְאֶשְׂימָה עֵינַי, עָלָיו. כב וַנֹּאמֶר, אֶל-אֲדֹנָי, לֹא-יִוָּכַל הַנְּעָר, לְעֹזֵב אֶת-אֶבְיֹו; וְעֹזֵב אֶת-אֶבְיֹו, יָמָת. כג וַתֹּאמֶר, אֶל-עִבְדְּךָ, אִם-לֹא יִרַד אֶחֱיָכֶם הַקָּטָן, אֶתְכֶם--לֹא תִסְפּוּן, לְרָאוֹת פָּנָי. כד וַיְהִי כִּי עָלִינוּ, אֶל-עִבְדְּךָ אֶבְיֹו; וַנְּגַד-לוֹ--אֵת, דְּבָרֵי אֲדֹנָי. כה וַיֹּאמֶר, אֶבְיֹו: נִשְׁבּוּ, נִשְׁבּוּ-לָנוּ מַעֲט-אֶכֶל. כו וַנֹּאמֶר, לֹא נוֹכַח לְרַדָּת: אִם-יֵשׁ אֶחָיו הַקָּטָן אֶתְנוּ, וְיִרְדּוּ--כִּי-לֹא נוֹכַח לְרָאוֹת פָּנָי הָאִישׁ, וְאֶחָיו הַקָּטָן אֵינְנוּ אֶתְנוּ. כז וַיֹּאמֶר עִבְדְּךָ אֶבְיֹו, אֵלֵינוּ: אַתֶּם יִדְעֵתֶם, כִּי נְשִׁימִים לְדָה-לִי אִשְׁתִּי. כח וַיֵּצֵא הָאֶחָד, מֵאֶתִי, וַאֲמַר, אֶחָד

אֶת-בְּעִירְכֶם, וְלֹכוּ-בָאוּ, אֶרְצָה בְּנַעַן. יח וְקָחוּ אֶת-אֲבִיכֶם וְאֶת-בְּתִיכֶם, וּבְאוּ אֵלַי; וְאֶתְנֶה לָּכֶם, אֶת-טוֹב אֶרֶץ מִצְרָיִם, וְאֶכְלוּ, אֶת-חֶלֶב הָאֶרֶץ. יט וְאַתֶּם צְוִייתֶהּ, זֹאת עֲשׂוּ: קָחוּ-לָכֶם מֵאֶרֶץ מִצְרָיִם עֲגָלוֹת, לְטַפְכֶם וּלְנִשְׁיֶכֶם, וּנְשֵׂאתֶם אֶת-אֲבִיכֶם, וּבְאֵתֶם. כ וַעֲיִנְכֶם, אֶל-תַּחַס עַל-כְּלִיכֶם: כִּי-טוֹב כָּל-אֶרֶץ מִצְרָיִם, לָכֶם הוּא.

ספר التكوين الاصحاح 45

1. فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ يُوֹسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: "أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي". فَلَمَّ يَقِفْ أَخَذَ عِنْدَهُ حَبْنٌ عَرَفَ يُوֹسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ .
 2. فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ 3. وَقَالَ يُوֹسُفُ لِإِخْوَتِهِ: "أَنَا يُوֹسُفُ. أَحْيِي أَبِي بَعْدَ؟". فَلَمَّ يَسْتَطِيعُ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ 4. فَقَالَ يُوֹسُفُ لِإِخْوَتِهِ: "تَقَدَّمُوا إِلَيَّ". فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: "أَنَا يُوֹسُفُ أَحْوَكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ 5. وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَغْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سِتِيقَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ 6. لِأَنَّ لِلْحَوْصِ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ .
 7. فَقَدَّ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ لِجَعَلْ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ بَحَاةً عَظِيمَةً 8. فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَفَتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ 9. أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوֹسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ .
 10. فَتَسَكَّنْ فِي أَرْضِ حَاسَانَ وَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ وَبَنَاتُكَ وَبَنَاتُكَ وَبَنَاتُكَ وَبَنَاتُكَ 11. وَأَعُولُكَ هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ حَوْصًا. لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ 12. وَهُوَذَا غَيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَحْيِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ 13. وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَارَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بَأبي إِلَى هُنَا 14. "لِمَ وَقَعَ عَلَيَّ غُنْفُ بَنِيَامِينَ أَحْيِي وَبَنِي، وَبَنِي بَنِيَامِينَ عَلَى غُنْفِي 15. وَقَتْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ وَبَنِي عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ 16. وَشَمِعَ الْحَبْرُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: "جَاءَ إِخْوَتُهُ يُوֹسُفُ". فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ عَبِيدِهِ 17. فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوֹسُفَ: "قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَانْطَلِقُوا، اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ 18. وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبَنِيَانَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأُعْطِيكُمْ خَيْرَاتٍ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ 19. فَأَنْتَ قَدْ أَمَرْتَ، افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا 20. وَلَا تَحْزَنْ غَيُونُكُمْ عَلَى أُنَائِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٨٤. وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَإِصْبَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
 ٨٥. قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ
 ٨٦. قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ٨٧. يَا بَنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَبُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ٨٨. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
 ٨٩. قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
 ٩٠. قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ٩١. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَيْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ
 ٩٢. قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

٢١. العودة الى ارض كنعان

• العهد القديم

בראשית פרק מה

כא וַיַּעֲשׂוּ-בֵן בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, וַיִּתֵּן לָהֶם יוֹסֵף עֲגָלוֹת עַל-פִּי פִּרְעֹה; וַיִּתֵּן לָהֶם צֶדֶה, לְדֶרֶךְ. **כב** לְכֹלם נָתַן לְאִישׁ, חֶלְפוֹת שְׂמֹלָת; וּלְבִנְיָמִן נָתַן שְׁלֹשׁ מֵאוֹת כֶּסֶף, וְחֵמֶשׁ חֶלְפוֹת שְׂמֹלָת. **כג** וּלְאֲבִיו שָׁלַח כְּזֹאת, עֲשָׂרָה חֲמִישִׁים, מִטוֹב מִצְרָיִם; וְעֶשֶׂר אֶתְנַת נִשְׂאוֹת בָּר וְלָחֶם וּמְזוֹן, לְאֲבִיו--לְדֶרֶךְ. **כד** וַיִּשְׁלַח אֶת-אֶחָיו, וַיִּלְכוּ; וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם, אֶל-תְּרַגְזוֹ בְּדֶרֶךְ. **כה** וַיַּעֲלוּ, מִמִּצְרָיִם; וַיְבֹאוּ אֶרֶץ בְּנַעַן, אֶל-יַעֲקֹב אֲבִיהֶם. **כו** וַיַּגִּדוּ לוֹ לְאִמְרוֹ, עוֹד יוֹסֵף חַי, וְכִי-הוּא מִשְׁלֵם, בְּכָל-אֶרֶץ מִצְרָיִם; וַיִּפַּג לְבוֹ, כִּי לֹא-הָאֵמִין לָהֶם. **כז** וַיַּדְּבֵרוּ אֵלָיו, אֶת כָּל-דְּבָרֵי יוֹסֵף אֲשֶׁר דִּבֶּר אֲלֵהֶם, וַיֵּרָא אֶת-הָעֲגָלוֹת, אֲשֶׁר-שָׁלַח יוֹסֵף לְשֵׂאת אֹתוֹ; וַתַּחֲי, רוּחַ יַעֲקֹב אֲבִיהֶם. **כח** וַיֹּאמֶר, יִשְׂרָאֵל, רַב עוֹד-יוֹסֵף בְּנִי, חַי; אֵלַיךָ וְאֶרְצָנִי, בְּטָרֶם אָמוֹת.

21. "فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ 22. وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً ثِيَابًا، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلَّةٍ ثِيَابًا 23. وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعِشْرَةَ أُثْنَيْنِ حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخَبِيرًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ 24. ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَاذْهَبُوا، وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ 25. فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ 26. وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: "يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ". فَحَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ 27. ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ 28 فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: "كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ. أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ."

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٩٣. أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْفُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أُجْمَعِينَ

٩٤. وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون

٩٥. قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

٩٦. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

٩٧. قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ

٩٨. قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

٢٢. رحيل بنو اسرائيل الى مصر

• العهد القديم

בראשית פרק מז

א וַיִּסַּע יִשְׂרָאֵל וְכָל-אָשֶׁר-לוֹ, וַיָּבֵא בְּאֶרֶץ שֹׁבַע; וַיִּזְבַּח זְבָחִים, לֵאלֹהֵי אָבִיו יַעֲקֹב. **ב** וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים לְיִשְׂרָאֵל בְּמַרְאֵת הַלַּיְלָה, וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב יַעֲקֹב; וַיֹּאמֶר, הֲיִנְנִי. **ג** וַיֹּאמֶר, אֲנֹכִי הֵאֱלֹהִים אָבִיךָ; אֵל-תִּירָא מִרְדָּה מִצְרַיִמָּה, כִּי-לֹגִי גָדוֹל אֲשִׁימָךְ שָׁם. **ד** אֲנֹכִי, אֲרַד עִמָּךְ מִצְרַיִמָּה, וְאֲנֹכִי אֶעֱלֶךָ גִּם-עִלְיָה; וַיֹּסֶף, יִשִׁית יָדוֹ עַל-עֵינָיִךְ. **ה** וַיָּקָם יַעֲקֹב, מִבְּאֵר שֹׁבַע; וַיֵּשְׁאוּ בְנֵי-יִשְׂרָאֵל אֶת-יַעֲקֹב אֲבִיהֶם, וְאֶת-טַפָּם וְאֶת-נְשֵׁיהֶם, בְּעֶגְלוֹת, אֲשֶׁר-שָׁלַח פְּרָעָה לְשֵׂאת אֹתוֹ. **ו** וַיִּקְחוּ אֶת-מִקְנֵיהֶם, וְאֶת-רֶכֶשׁוֹם אֲשֶׁר רָכְשׁוּ בְּאֶרֶץ כְּנָעַן, וַיָּבֵאוּ, מִצְרַיִמָּה; יַעֲקֹב, וְכָל-זֶרְעוֹ אִתּוֹ. **ז** בְּנָיו וּבְנֵי בְנָיו, אֹתוֹ, בְּנֹתָיו וּבְנוֹת בְּנָיו, וְכָל-זֶרְעוֹ--הֵבִיא אִתּוֹ, מִצְרַיִמָּה. **ח** וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי-יִשְׂרָאֵל הַבָּאִים מִצְרַיִמָּה; יַעֲקֹב וּבְנָיו: **כ** יַעֲקֹב, רְאוּבֵן. **ט** וּבְנֵי, רְאוּבֵן--חֲנוּךְ וּפְלֹא, וְחֶצְרֹן וְכַרְמִי. **י** וּבְנֵי שִׁמְעוֹן, מוּדָאֵל וַיְמִין וְאֶהֱדָ--וַיְכִין וְצֹחָד; וְשָׂאוּל, בֶּן-הַכְּנַעֲנִית. **יא** וּבְנֵי, לֵוִי--גֵרְשׁוֹן, קָהָת וּמְרָרִי. **יב** וּבְנֵי יְהוּדָה, עֵר וְאוֹנָן וְשִׁלָּה--וַפְּרֹז וְחָרָה; וַיְמִת עֵר וְאוֹנָן בְּאֶרֶץ כְּנַעַן, וַיְהִיו בְּנֵי-פְרֹז וְחָרָה וְחִמּוּל. **יג** וּבְנֵי, יִשָּׁשְׁכָר--תּוֹלַע וּפְנֹה, וַיּוֹב וְשִׁמְרֹן. **יד** וּבְנֵי, זְבֻלֹן--סֹרַד וְאֵלוֹן, וַיְחֻלָּאֵל. **טו** אֵלֶּה בְנֵי לֵאָה, אֲשֶׁר יָלְדָה לְיַעֲקֹב בְּפָדָן אַרְם, וְאֵת, דִּינָה בְּתוֹ: כָּל-נַפְשׁ בְּנָיו וּבְנוֹתָיו, שְׁלֹשִׁים וְשֵׁשׁ. **טז** וּבְנֵי גָד, צַפְיוֹן וְחַגִּי שׁוּבַן וְאֶצְבָּן, עִירִי וְאֶרֹדִי, וְאַרְאֵלִי. **יז** וּבְנֵי אֲשֶׁר, יַמְנָה וַיְשׁוּהָ וַיְשׁוּי וּבְרִיעָה--וַשְׂרָח אַחֲתָם; וּבְנֵי בְרִיעָה, חֶבֶר וּמְלִכִיאֵל. **יח** אֵלֶּה בְנֵי זְלֶפְחָה, אֲשֶׁר-נָתַן לָבֶן לְלֵאָה בְּתוֹ; וַתֵּלֶד אֶת-אֵלֶּה לְיַעֲקֹב, שֵׁשׁ עֶשְׂרֵה נַפְשׁ. **יט** בְּנֵי רַחֵל אִשְׁתׁ יַעֲקֹב, יוֹסֵף וּבְנִימֵן. **כ** וַיֹּלֶד לְיוֹסֵף, בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם, אֲשֶׁר יָלְדָה-לוֹ אֶסְנַת, בַּת-פּוּטִי פְרַע כַּהֵן אֶז--אֶת-מְנַשֶּׁה, וְאֶת-אֶפְרַיִם. **כא** וּבְנֵי בְנִימֵן, פֹּלַע וּבְכֹר וְאֲשָׁפֵל, גְּרָא וְנַעֲמָן, אַחִי וְרָאשׁ; מִפִּים וְחַפְּסִים, וְאַרְדָּ. **כב** אֵלֶּה בְנֵי רַחֵל, אֲשֶׁר יָלַד לְיַעֲקֹב--כָּל-נַפְשׁ, אַרְבַּעַת עֶשֶׂר. **כג** וּבְנֵי-דָן, חַשִּׁים. **כד** וּבְנֵי, נַפְתָּלִי--יַחֲצֵאֵל וְגוֹנִי, וַיְצַר וְשִׁלֵּם. **כה** אֵלֶּה בְנֵי בְלֵהָה, אֲשֶׁר-נָתַן לָבֶן לְרַחֵל בְּתוֹ; וַתֵּלֶד אֶת-אֵלֶּה לְיַעֲקֹב, כָּל-נַפְשׁ שִׁבְעָה. **כו** כָּל-הַנַּפְשׁ הַבָּאָה לְיַעֲקֹב מִצְרַיִמָּה, יֵצְאִי יָרְכוּ, מִלְּבַד, נְשֵׁי בְנֵי-יַעֲקֹב--כָּל-נַפְשׁ, שְׁשִׁים וְשֵׁשׁ. **כז** וּבְנֵי יוֹסֵף אֲשֶׁר-יָלַד-לוֹ מִבְּצֻרַיִם, נַפְשׁ שְׁנַיִם: כָּל-הַנַּפְשׁ לְבֵית-יַעֲקֹב הַבָּאָה מִצְרַיִמָּה, שִׁבְעִים.

1. فارتحل إسرائيل وكل ما كان له وأتى إلى بئر سبع، وذبح ذبائح لإله أبيه إسحاق². فكلم الله إسرائيل في رؤى الليل وقال: "يعقوب، يعقوب!". فقال: "هأنذا³". فقال: "أنا الله، إله أبيك. لا تخف من التورول إلى مصر، لأني أجعلك أمة عظيمة هناك⁴. أنا أنزل معك إلى مصر، وأنا أصعدك أيضاً. ويضع يوسف يده على عينيك⁵". فقام يعقوب من بئر سبع، وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأولادهم ونساءهم في العجلات التي أرسل فرعون لحمله⁶. وأخذوا مواشيهم ومقتناهم الذي اقتنوا في أرض كنعان، وجاءوا إلى مصر. يعقوب وكل نسله معه⁷. بنوه وبنو بنييه معه، وبناته وبنات بنييه وكل نسله، جاء بهم معه إلى مصر⁸. وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر: يعقوب وبنوه. بكر يعقوب راوبين⁹. وبنو راوبين: خنوك وقلو وحصرون وكرمي¹⁰. وبنو شمعون: يموئيل ويامين وأوهد وياكين وصورح وشاول ابن الكنعانية¹¹. وبنو لاوي: جرشون وفهاث ومراري¹². وبنو يهوذا: عير وأونان وشيلة وفارص وزاخ. وأما عير وأونان فماتا في أرض كنعان. وكان ابنا فارص: حصرون وحامول¹³. وبنو يساكر: تولاغ وقوه ويوب وشرون¹⁴. وبنو زبولون: سارد وإيلون وياحليل¹⁵. هؤلاء بنو ليفة الذين ولدتهم ليعقوب في فدان آرام مع دينة ابنته. جميع نفوس بنييه وبناته ثلاث وثلاثون¹⁶. وبنو جاد: صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأربيلي¹⁷. وبنو أشير: يمنة ويشوه ويشوي وبرعه، وسارح هي أختهم. وابنا برعة: حاير وملكييل¹⁸. هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها لابان لليفة ابنته، فولدت هؤلاء ليعقوب، ست عشرة نفساً¹⁹. ابنا راحيل امرأة يعقوب: يوسف وبنيامين²⁰. ووولد ليوسف في أرض مصر: منسى وأفرايم، اللذان ولدتهما له أسنات بنت فوطي فارغ كاهن أون²¹. وبنو بنيامين: بالغ وبكر وأشبيل وجيرا ونعمان وإيجي وروش ومقيم وحقيم وأرد²². هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب. جميع النفوس أربع عشرة²³. وابن دان: حوشيم²⁴. وبنو نفتالي: ياخصيل وحوي ويصر وشليم²⁵. هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته. فولدت هؤلاء ليعقوب. جميع الأنفس سبع²⁶. جميع النفوس ليعقوب التي أتت إلى مصر، الخارجة من صلبه، ما عدا نساء بني يعقوب، جميع النفوس ست وستون نفساً²⁷. وابنا يوسف اللذان ولدا له في مصر نفسان. جميع نفوس بيت يعقوب التي جاءت إلى مصر سبعون.

٢٣. لقاء يوسف ويعقوب

• العهد القديم

בראשית פרק מז

כח ואת-יהודה שלח לפניו، אל-יוסף، להורת לפניו، גשנה؛ ויבאו، ארצה גשן. כט ויאסר יוסף מרפבתו، ויעל לקראת-ישראל אביו גשנה؛ וירא אלו، ויפל על-צנארו، ויבך על-צנארו، עוד. ל ויאמר ישראל אל-יוסף، אמותה הפעם، אחרי ראותי את-פניך، כי עודך חי. לא ויאמר יוסף אל-אחיו ואל-בית אביו، אעלה ואגידה לפרעה؛ ואמרה אלו، אחי ובית-אבי אשר בארץ-כנען באו אלי. לב והאנשים רעי צאני، כי-אנשי מקנה היו؛ וצאנם ובקדם וכל-אשר להם، הביאו. לג והיה، כי-יקרא להם פרעה؛ ואמר، מה-מעשיכם. לד ואמרתם، אנשי מקנה היו עבדיה מנעורינו ועד-עתה--גם-אנחנו، גם-אבותינו: בעבור، תשובו בארץ גשן، כי-תועבת מצרים، כל-רעה צאני.

سفر التكوين الاصحاح 46

28 فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليبري الطريق أمامه إلى جاسان، ثم جاءوا إلى أرض جاسان²⁹. فشد يوسف مركبته وصعد لاستقبال إسرائيل أبيه إلى جاسان. ولما ظهر له وقع على عنقه وبكى على عنقه وبكى على عنقه زماناً³⁰. فقال إسرائيل ليوسف: "أموث الآن بعد ما رأيت وجهك أنك حي بعد³¹". ثم قال يوسف لإخوته وليبت أبيه: "أصعد وأحبر فرعون وأقول له: إخوتي وبيت أبي الذين في أرض كنعان جاءوا إلي³². والرجال رعاة غنم، فإنهم كانوا أهل مواش، وقد جاءوا بعنهم وبقريهم وكل ما لهم³³. فيكون إذا دعاكم فرعون وقال: ما صناعتكم؟³⁴ أن تقولوا: غبيدك أهل مواش منذ صبا إلى الآن، نحن وأباؤنا جميعاً. لكي تسكنوا في أرض جاسان. لأن كل راعي غنم رجس للمصريين."

• القرآن الكريم

سورة يوسف

٩٩. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ
١٠٠. وَرَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَنِي رَبِّي خَلْفًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

٢٤. سكن بنو إسرائيل في مصر

• العهد القديم

בראשית פרק מז

א וַיָּבֵא יוֹסֵף, וַיַּגֵּד לַפְּרֹעֶה, וַיֹּאמֶר אָבִי וְאֶחָי וְצִאֲנָם וּבְקִרְרָם וְכָל-אֲשֶׁר לָהֶם, בָּאוּ מֵאֶרֶץ כְּנָעַן; וְהֵנָּה, בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן. **ב** וּמִקְצֵה אֶחָיו, לָקַח חֲמִשָּׁה אָנָשִׁים; וַיִּצְגָּם, לִפְנֵי פְרֹעֶה. **ג** וַיֹּאמֶר פְּרֹעֶה אֶל-אֶחָיו, מִה-מַּעֲשֵׂיכֶם; וַיֹּאמְרוּ אֵל-פְּרֹעֶה, רָעָה צָאן עֲבָדֶיךָ--גַּם-אֲנַחְנוּ, גַּם-אֲבוֹתֵינוּ. **ד** וַיֹּאמְרוּ אֵל-פְּרֹעֶה, לְגוֹר בְּאֶרֶץ כְּנָעַן, כִּי-אִין מְרַעָה לְצִאֲן אֲשֶׁר לְעֲבָדֶיךָ, כִּי-כִבֵּד הִרְעֵב בְּאֶרֶץ כְּנָעַן; וְעַתָּה יֵשְׁבוּ-נָא עֲבָדֶיךָ, בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן. **ה** וַיֹּאמֶר פְּרֹעֶה, אֶל-יוֹסֵף לֵאמֹר: אָבִיךָ וְאֶחָיךָ, בָּאוּ אֵלֶיךָ. **ו** אַרְצָן מִצְרַיִם, לִפְנֵיךָ הוּא--בְּמִיטֵב הָאָרֶץ, הַיּוֹשֵׁב נָא עֲבָדֶיךָ, הַיּוֹשֵׁב אֶת-אֶבְרָהָם וְאֶת-אֶחָיךָ: יִשְׁבוּ, בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן--וְאִם-יִדְעַתְּ וְיֵשׁ-בָּם אֲנָשִׁי-חַיִּל, וְשָׂמְתָם שָׂרֵי מִקְנֵה עַל-אֲשֶׁר-לִי. **ז** וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת-יַעֲקֹב אָבִיו, וַיַּעֲמְדוּהוּ לִפְנֵי פְרֹעֶה; וַיְבָרֶךְ יַעֲקֹב, אֶת-פְּרֹעֶה. **ח** וַיֹּאמֶר פְּרֹעֶה, אֶל-יַעֲקֹב: כִּמְהָ, יָמֵי שְׁנַיִ תְּחִיָּה. **ט** וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב, אֶל-פְּרֹעֶה, יָמֵי שְׁנַיִ מְגוֹרֵי, שְׁלֹשִׁים וּמֵאָה שָׁנָה: מֵעַט יָרַעִים, הָיוּ יָמֵי שְׁנַיִ חַיֵּי, וְלֹא הִשְׁיִגּוּ אֶת-יָמֵי שְׁנַיִ חַיֵּי אֲבֹתַי, בְּיָמֵי מְגוֹרֵיהֶם. **י** וַיְבָרֶךְ יַעֲקֹב, אֶת-פְּרֹעֶה; וַיֵּצֵא, מִלִּפְנֵי פְרֹעֶה. **יא** וַיּוֹשֵׁב יוֹסֵף, אֶת-אָבִיו וְאֶת-אֶחָיו, וַיִּתֵּן לָהֶם אֶחְזָה בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם, בְּמִיטֵב הָאָרֶץ בְּאֶרֶץ רַעְמֶסֶס--כְּפֶאֱשֶׁר, צִוָּה פְּרֹעֶה. **יב** וַיַּכְלִיל יוֹסֵף אֶת-אָבִיו וְאֶת-אֶחָיו, וְאֶת כָּל-בֵּית אָבִיו--לָחֶם, לִפְנֵי הַטָּף.

سفر التكوين الاصحاح 47

11 فَأَتَى يُوسُفُ وَأَحْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: "أَبِي وَإِخْوَتِي وَعَنْتُهُمْ وَيَقْرَبُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَهَذَا هُمْ فِي أَرْضِ حَسَانَ2. "وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ حَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ3. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: "مَا صِنَاعَتُكُمْ؟". فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: "عَبِيدُكَ رُعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا4. "وقالوا لِفِرْعَوْنَ: "جئنا لتنعرت في الأرض، إذ ليس لغنم عبيدك مرعى، لأن الجوع شديد في أرض كنعان. فالآن ليسكن عبيدك في أرض حاسان5. "فكلم فرعون يوسف قائلاً: "أبوك وإخوتك جاءوا إليك6. أرض مصر قدامك. في أفضل الأرض أسكن أباك وإخوتك، ليسكنوا في أرض حاسان. وإن علمت أنه يوجد بينهم ذوو قدر، فاجعلهم رؤساء مواش على التي لي7. "ثم أدخل يوسف يعقوب أباه وأوقفه أمام فرعون. وبارك يعقوب فرعون8. فقال فرعون ليعقوب: "كم هي أيام سني حياتك؟9. "فقال يعقوب لفرعون: "أيام سني عُربتي مئة وثلاثون سنة. قليلة وريدة كانت أيام سني حياتي، ولم تبلغ إلى أيام سني حياة آبائي في أيام عُربتهم10. "وبارك يعقوب فرعون وخرج من لدن فرعون11. فأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم ملكاً في أرض مصر، في أفضل الأرض، في أرض رعْمسيس كما أمر فرعون12. وعال يوسف أباه وإخوته وكل بيت أبيه بطعام على حسب الأولاد.

٢٥. برنامج يوسف الزراعي

• العهد القديم

בראשית פרק מז

יג וְלָחֶם אִין בְּכָל-הָאָרֶץ, כִּי-כִבֵּד הִרְעֵב מְאֹד; וַתִּלְהַךְ אֶרֶץ מִצְרַיִם, וְאֶרֶץ כְּנָעַן, מִפְּנֵי, הָרָעֵב. **יד** וַיִּלְקַח יוֹסֵף, אֶת-כָּל-הַכֹּסֶף הַנִּמְצָא בְּאֶרֶץ-מִצְרַיִם וּבְאֶרֶץ כְּנָעַן, בְּשַׁבָּר, אֲשֶׁר-הֵם שׁוֹבְרִים; וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת-הַכֹּסֶף, בֵּיתָה פְּרֹעֶה. **טו** וַיִּתֵּם הַכֹּסֶף, מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם וּמֵאֶרֶץ כְּנָעַן, וַיָּבֵאוּ כָּל-מִצְרַיִם אֶל-יוֹסֵף לֵאמֹר הִבֵּה-לָנוּ לֶחֶם, וְלָמָּה נָמוֹת נִגְדָד: כִּי אָפְסוּ, כֹּסֶף. **טז** וַיֹּאמֶר יוֹסֵף הִבּוּ מְקִינֵיכֶם, וְאֶתְנֶה לָכֶם בְּמִקְנֵיכֶם--אִם-אָפְסוּ, כֹּסֶף. **יז** וַיָּבִיאוּ אֶת-מִקְנֵיהֶם, אֶל-יוֹסֵף, וַיִּתֵּן לָהֶם יוֹסֵף לֶחֶם בְּסוּסִים וּבְמִקְנֵה הַצֹּאן וּבְמִקְנֵה הַבְּקָר, וּבְחֲמֹרִים; וַיִּנְהַלֵּם בְּלָחֶם בְּכָל-מִקְנֵיהֶם, בִּשְׁנָה הַהוּא. **יח** וַתִּתֵּם, הַשְּׁנָה הַהוּא, וַיָּבֵאוּ אֵלָיו בִּשְׁנָה הַשְּׁנִיָּה וַיֹּאמְרוּ לוֹ לֹא-נִכְחַד מֵאֲדָנִי, כִּי אִם-תֵּם הַכֹּסֶף וּמִקְנֵה הַבְּהֵמָה אֶל-אֲדָנִי: לֹא נִשְׂאָר לִפְנֵי אֲדָנִי, בְּלִתי אִם-גּוֹיִתָנוּ וְאֲדָמְתָנוּ. **יט** לָמָּה נָמוֹת לְעֵינֶיךָ, גַּם-אֲנַחְנוּ גַּם אֲדָמְתָנוּ--קְנֵה-אֲתָנוּ וְאֶת-אֲדָמְתָנוּ, בְּלָחֶם; וְנִהְיֶה אֲנַחְנוּ וְאֲדָמְתָנוּ, עֲבָדִים לַפְּרֹעֶה; וְתֵן-זֶרַע וְנִחְיֶה וְנִחְיֶה וְלֹא נָמוֹת, וְהִאֲדָמָה לֹא תִשֶׂם. **כ** וַיִּקַּן יוֹסֵף אֶת-כָּל-אֲדָמַת מִצְרַיִם, לַפְּרֹעֶה, כִּי-מָכְרוּ מִצְרַיִם אִישׁ שָׂדֵהוּ, כִּי-חִזַּק עֲלֵהֶם הָרָעֵב; וַתְּהִי הָאָרֶץ, לַפְּרֹעֶה. **כא** וְאֶת-הַעֲבִיר אֹתוֹ, לְעָרִים: מִקְצֵה גְבוּל-מִצְרַיִם, וְעַד-קִצְהוּ. **כב** רַק אֲדָמַת הַכֹּהֲנִים, לֹא קָנָה: כִּי חֵק לַכֹּהֲנִים מֵאֵת פְּרֹעֶה, וְאָכְלוּ אֶת-חֶקֶם אֲשֶׁר נָתַן לָהֶם פְּרֹעֶה--עַל-כֵּן, לֹא מָכְרוּ אֶת-אֲדָמָתָם. **כג** וַיֹּאמֶר יוֹסֵף אֶל-הָעָם, הֵן קָנִיתִי אֶתְכֶם הַיּוֹם וְאֶת-אֲדָמְתְכֶם לַפְּרֹעֶה; הֵא-לָכֶם זֶרַע, וְזָרַעְתֶּם אֶת-הָאֲדָמָה. **כד** וְהָיָה, בְּתִבּוּאָתָה, וּנְתַתֶּם חֲמִישִׁית, לַפְּרֹעֶה; וְאַרְבַּע הַיָּדָת הָיְתָה לָכֶם לְזֶרַע הַשָּׂדֶה וְלֹא-אֶכְלֶם, וְלֹא-אֶשָּׂר בְּבֵיתְכֶם--וְלֹא-אֶכְלֶם לְטַפְכֶם. **כה** וַיֹּאמְרוּ, הִיחִיתָנוּ; נִמְצָא-חֵן בְּעֵינֵי אֲדָנִי, וְהִינּוּ עֲבָדִים לַפְּרֹעֶה. **כו** וַיִּשֶׂם אֹתָהּ יוֹסֵף לְחֵק עַד-הַיּוֹם הַזֶּה עַל-אֲדָמַת מִצְרַיִם, לַפְּרֹעֶה--לְחֻמֹּשׁ: רַק אֲדָמַת הַכֹּהֲנִים, לִבְדָּם-לֹא הָיְתָה, לַפְּרֹעֶה.

سفر التكوين الاصحاح 47

13. ولم يكن خبزاً في كل الأرض، لأن الجوع كان شديداً جداً. فخوّرت أرض مصر وأرض كنعان من أجل الجوع14. ففتح يوسف كل الفضة الموجودة في أرض مصر وفي أرض كنعان بالقمح الذي اشتروا، وجاء يوسف بالفضة إلى بيت فرعون15. فلما فرغت الفضة من أرض مصر ومن أرض كنعان أتى جميع المصريين إلى يوسف قائلين: "أعطنا خبزاً، فلماذا نموت قدامك؟ لأن ليس فضة أيضاً16. "فقال يوسف: "هاتوا مواشيكم فأعطيكم

בְּמֹאשִׁיכֶם, אִן לֹא יִכֶן פִּזְנָה אִישָׁא 17. "פּחאָוּ בְּמֹאשִׁיחֵם אֶל יוֹשֵׁף, פִּאָעֶאָהֶם יוֹשֵׁף בַּחֲבִיל וּבְמֹאשִׁי הַגֶּנֶם וּבַבְּקָר וּבַחֲמִיר. פִּאָתָהֶם בַּחֲבִיר תֵּלֵךְ הַשָּׁנָה בְּדֵל גִּיבִעַ מֹאשִׁיחֵם 18. וְלִמָּא תֵּמֵת תֵּלֵךְ הַשָּׁנָה אֲתוּא אֵלָיו בִּי הַשָּׁנָה הַשֵּׁנִית וּבְמֹאשִׁי הַשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית, וּמֹאשִׁי הַבְּהֵמָה עֲנִי שִׁדְי, לֹא יִבֵּץ קִדָּאָם שִׁדְי אִלָּא אֲחַסְדָּאָנָא וְאַרְשָׁנָא. לִמָּאָדָּא תִּמּוֹת אֲמָאָם עֵינַיִךְ תִּחַן וְאַרְשָׁנָא גִּיבֵעָא? אִשְׁתְּרִנָּא וְאַרְשָׁנָא בַּחֲבִיר, פִּנְסִיר תִּחַן וְאַרְשָׁנָא עֵיבֵידָא לְפִרְעוֹן, וְאַעֲטִי בְּדָאָרָא לְחַיָּא וְלֹא תִּמּוֹת וְלֹא תִּסְבֵּר אֲרָשָׁנָא קִפְרָא 20. "פִּאָשְׁתְּרִי יוֹשֵׁף כָּל אֲרֻץ מִצְרַיִם לְפִרְעוֹן, אִז בָּאֵעַ מִצְרַיִם כָּל וְאַחֲדֵי חֲקֵלָהּ, לָאָן הַלְּוֵעַ אִשְׁתַּדָּ עֲלֵיהֶם. פִּזְאָרַת הָאֲרֻץ לְפִרְעוֹן 21. וְאַמָּא הַשָּׁעֵב תִּנְקֵלְהֶם אֶל הַמִּדְּבָר מִן אֲפְסֵי חַדָּ מִצְרַיִם אֶל אֲפְסֵי 22. אִלָּא אֲרָשָׁ הַכֹּהֵנִי לֹא יִשְׁתְּרֶהָ, אִז כָּאֵנֵת לְלִכְהֵנִי פִּרְזֵנָה מִן קִיבֵל פִּרְעוֹן, פִּאָכְלוּ פִּרְזֵנְתָהֶם הַיִּי אֲעֶאָהֶם פִּרְעוֹן, לְדִלֵךְ לֹא יִיבִיעוּ אֲרָשָׁהֶם 23. פִּקָּאָל יוֹשֵׁף לְלִשְׁעָב: "אֵיִי קִד אִשְׁתְּרִינְכֶם הַיּוֹם וְאַרְשָׁנְכֶם לְפִרְעוֹן. הוּדָא לְכֶם בְּדָאָרָא פִּתְרִעוֹן הָאֲרָשָׁ 24. וְיִכּוֹן עֲנִי נֵד הַגֵּלֶה אֲנִיכֶם תִּעֲטוֹן חֲמִסָּא לְפִרְעוֹן, וְהָאֲרִיעָה הָאֲחֵרָא תִּכּוֹן לְכֶם בְּדָאָרָא לְלִחְקֵל, וְפִעָאָמָא לְכֶם וּלְמִן בִּי יוֹיִתְכֶם, וְפִעָאָמָא לְאֻלָּדְכֶם 25. "פִּקָּאָלוּ: "אֲחִיבִינָא. לֵיבִינָא תִּבְדֵּי נִעְמָה בִּי עֵינֵי שִׁדְי פִּתְכּוֹן עֵיבֵידָא לְפִרְעוֹן 26. "פִּחְעֵלְהָ יוֹשֵׁף פִּרְזָאָ עֲלֵי אֲרָשָׁ מִצְרַיִם אֶל הַיּוֹם: לְפִרְעוֹן הַחֲמִסִּי. אִלָּא אֲרָשָׁ הַכֹּהֵנִי וְחַדְהֶם לֹא תִּסְבֵּר לְפִרְעוֹן.

26. וְסִיבֵי יַעֲקֹב

• הַבְּרִית הַקְּדוּמָה

בְּרִית הַקְּדוּמָה פִּרְקֵי ז'

כִּז וְיִשְׁבֵּב יִשְׂרָאֵל בְּאֲרָץ מִצְרַיִם, בְּאֲרָץ גִּשְׁוֹן; וְיִאָחֲזוּ בָהּ, וְיִפְרוּ וְיִרְבּוּ מְאֹד. כח וְיַחֲזִיק יַעֲקֹב בְּאֲרָץ מִצְרַיִם, שְׁבַע עֶשְׂרֵה שָׁנָה; וְיַחֲזִיק יַעֲקֹב, שְׁנֵי חֲמִישֵׁי--שְׁבַע שָׁנִים, וְאַרְבַּעִים וּמֵאָת שָׁנָה. כט וְיִקְרְבוּ יַמִּי-יִשְׂרָאֵל, לְמוֹת, וְיִקְרָא לְבָנָו לְיוֹסֵף וְיֹאמֶר לוֹ אִם-נָא מִצְאָתִי הֵן בְּעֵינֶיךָ, שִׁים-נָא יָדְךָ תַּחַת רַגְלִי; וְעֲשֵׂיתָ עִמָּדִי חֶסֶד וְאֶמֶת, אֶל-נָא תִּקְבְּרֵנִי בְּמִצְרַיִם. ל וְשִׁכַבְתִּי, עִם-אֲבֹתַי, וְנִשְׁאָתַנִּי מִמִּצְרַיִם, וְקִבַּרְתַּנִּי בְּקִבְרֹתֵם; וְיֹאמֶר, אֲנֹכִי אֶעֱשֶׂה כְּדִבְרֶךָ. לא וְיֹאמֶר, הֲשִׁבְעָה לִּי--וְיִשְׁבַּע, לוֹ; וְיִשְׁתַּחוּ יִשְׂרָאֵל, עַל-רֹאשׁ הַמִּטָּה.

סִפְרֵי הַתְּכּוּיִן הַלְּוֵעַ 47

27. וְסִכְּנֵי יִשְׂרָאֵל בִּי אֲרָשָׁ מִצְרַיִם, בִּי אֲרָשָׁ חֲסָאָן, וְתִמְלְכוּ אִיבָהָ וְאַתְּמוּ וְכִשְׂרוּ גִדָּאָ 28. וְעָאָשׁ יַעֲקֹב בִּי אֲרָשָׁ שִׁבְעַת עֶשְׂרֵה שָׁנָה. פִּכָּאֵנֵת אֵימָאָם יַעֲקֹב, שִׁנּוּ חַיָּתֵהֶם מֵתָּה וְשִׁבְעָא וְאַרְבַּעִים שָׁנָה 29. וְלִמָּא קִרְבֵּת אֵימָאָם יִשְׂרָאֵל אֲנִי תִּמּוֹת דָּעָא אִבְנֵהּ יוֹשֵׁף וּקָאָל לָהּ: "אִן כִּנֵּת קִד וְחַדְתָּ נִעְמָה בִּי עֵינַיִךְ פִּתְעֵץ יֵדְכָא תַּחַת פִּחְדֵי וְאַסְנַעֵךְ מִעִי מְעֹרָא וְאַמָּאָה: לֹא תִּדְפְּנִי בִּי מִצְרַיִם, 30 בִּל אֲזַטְעֵךְ מִעִי אֲבָאִי, פִּתְחַמְלֵנִי מִן מִצְרַיִם וְתִדְפְּנִי בִּי מִקְבֵּרְהֶם". פִּקָּאָל: "אֲנָא אֲפִעֵל בְּחִסְבֵּי קֹוֹלְכָא 31. "פִּקָּאָל: "אֲחִלֵּף לִי". פִּחְלַפֵּת לָהּ. פִּסְחַד יִשְׂרָאֵל עֲלֵי רֹאשׁ הַשֵּׁרִיר.

27. מִיָּאָרְכָה יַעֲקֹב

• הַבְּרִית הַקְּדוּמָה

בְּרִית הַקְּדוּמָה פִּרְקֵי ח'

א וְיַחֲזִיק אֲחֵרֵי הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וְיֹאמֶר לְיוֹסֵף, הִנֵּה אֲבִיךָ חֹלֵה; וְיִקַּח אֶת-שְׁנֵי בָנָיו, עִמּוֹ--אֶת-מְנַשֶּׁה, וְאֶת-אֶפְרַיִם. ב וְיִגֵּד לְיַעֲקֹב--וְיֹאמֶר, הִנֵּה בְנֵךְ יוֹסֵף בָּא אֵלָיךָ; וְיִתְחַזֵּק, יִשְׂרָאֵל, וְיִשְׁבֵּב, עַל-הַמִּטָּה. ג וְיֹאמֶר יַעֲקֹב אֶל-יוֹסֵף, אֵל שְׂדֵי הַרְּאָה-אֵלֵי בְּלוּז בְּאֲרָץ פְּנֵעוֹן; וְיִבְרָךְ, אֹתִי. ד וְיֹאמֶר אֵלֵי, הֲבִינִי מִפְּרָדָה וְהִרְבִּיתִּיךָ, וְנִתְמַתִּיךָ, לְקִהֵל עִמִּים; וְנִתְמַתִּי אֶת-הָאֲרָץ הַזֹּאת, לְזִרְעֶךָ אַחֲרֶיךָ--אַחֲזֵת עוֹלָם. ה וְעַתָּה שְׁנֵי-בָנֶיךָ הַנּוֹלָדִים לְךָ בְּאֲרָץ מִצְרַיִם, עַד-בֹּאֵי אֵלֶיךָ מִצְרַיִם--לִי-הֵם: אֶפְרַיִם, וּמְנַשֶּׁה--כְּרֹאבֵן וְשִׁמְעוֹן, יִהְיוּ-לִי. ו וּמוֹלַדְתְּךָ אֲשֶׁר-הוֹלַדְתָּ אַחֲרֵיהֶם, לְךָ יִהְיוּ; עַל שֵׁם אַחֲרֵיהֶם יִקְרָאוּ בְּנֵי-בְתוּלָתְךָ. ז וְאֲנִי בָּבֹאִי מִפְּנֵיךָ, מִתָּה עָלֵי רַחֵל בְּאֲרָץ פְּנֵעוֹן בְּדָרָדָה, בְּעוֹד כְּבָרַת-אֲרָץ, לְבֵאָה אֶפְרַתָּה; וְאַקְבְּרָהָ שָׁם בְּדָרָדָה אֶפְרַתָּה, הוּא בֵּית לְחֶם. ח וְיִרָא יִשְׂרָאֵל, אֶת-בְּנֵי יוֹסֵף; וְיֹאמֶר, מִי-אֵלֶּה. ט וְיֹאמֶר יוֹסֵף, אֶל-אֲבִיו, בְּנֵי הֵם, אֲשֶׁר-נָתַן-לִי אֱלֹהִים בְּזֶה; וְיֹאמֶר, קָחֵם-נָא אֵלַי וְאַבְרָכֵם. י וְעֵינֵי יִשְׂרָאֵל כְּבָדוּ מִזְּקָן, לֹא יָכֹל לְרֹאֵת; וַיִּגֵּשׁ אֹתָם אֵלָיו, וַיִּשְׁק לָהֶם וַיַּחֲבֹק לָהֶם. יא וְיֹאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל-יוֹסֵף, רֹאה פָּנֶיךָ לֹא פָּלַתִּי; וְהִנֵּה הִרָאָה אֹתִי אֱלֹהִים, גַּם אֶת-זֶרְעֶךָ. יב וַיּוֹצֵא יוֹסֵף אֹתָם, מִעַם בְּרַכְיֹו; וַיִּשְׁתַּחוּ לְאַפְּיוֹ, אֲרָצָה. יג וַיִּקַּח יוֹסֵף, אֶת-שְׁנֵיהֶם--אֶת-אֶפְרַיִם בְּיַמִּינוֹ מִשְׁמָאל יִשְׂרָאֵל, וְאֶת-מְנַשֶּׁה בְּשִׁמְאֹלוֹ מִיַּמִּין יִשְׂרָאֵל; וַיִּגֵּשׁ, אֵלָיו. יד וַיִּשְׁלַח יִשְׂרָאֵל אֶת-בְּנֵי-יָשׁוּת עַל-רֹאשׁ אֶפְרַיִם, וְהוּא הִצְעִיר; וְאֶת-שְׁמָאלוֹ, עַל-רֹאשׁ מְנַשֶּׁה; שְׁפֵל, אֶת-יְדָיו, כִּי מְנַשֶּׁה, הִבְכּוֹר. טו וְיִבְרָךְ אֶת-יוֹסֵף, וְיֹאמֶר: הָאֵלֹהִים אֲשֶׁר הִתְהַלְכוּ אֲבֹתַי לְפָנָיו, אֲבָרְכֶם--הָאֵלֹהִים הִרְעָה אֹתִי, מִעוֹדִי עַד-הַיּוֹם הַזֶּה. טז הַמְּלָאָךְ הַגָּאֵל אֹתִי מִכָּל-רָע, יְבָרַךְ אֶת-הַנְּעָרִים, וְיִקְרָא בָהֶם שְׁמִי, וְשֵׁם אֲבֹתִי אֲבָרְכֶם וְיִצְחָק; וְיִדְגוּ לְרַב, בְּקִרְבַּ הָאֲרָץ. יז וְיִרָא יוֹסֵף, כִּי-יָשׁוּת אֲבָיו יַד-בְּיָמָיו עַל-רֹאשׁ אֶפְרַיִם--וְיִרְעֵם יָדָהּ מִעַל רֹאשׁ-אֶפְרַיִם--עַל-רֹאשׁ מְנַשֶּׁה. יח וְיֹאמֶר יוֹסֵף אֶל-אֲבָיו, לֹא-כֵן אֲבִי: כִּי-זֶה הִבְכַּר, שִׁים מִיָּנֶדָה עַל-רֹאשׁוֹ. יט וְיִמָּאָן אֲבָיו, וְיֹאמֶר יְדַעְתִּי בְּנֵי יְדַעְתִּי--גַּם-הוּא יִהְיֶה-לְעַם,

וגם-הוא יגדל; ואולם, אֶחָיו הַקָּטָן יגדל מִמֶּנּוּ, וְזָרְעוֹ, יִהְיֶה מְלֹא-הַגּוֹיִם. כ וַיְבָרְכֶם בַּיּוֹם הַהוּא, לְאִמּוֹר, כִּי יִבְרַךְ יִשְׂרָאֵל לְאִמּוֹר, יִשְׁמַךְ אֱלֹהִים כְּאֶפְרַיִם וְכַמְנַשֶּׁה; וַיִּשֶׂם אֶת-אֶפְרַיִם, לְפָנָי מִנַּשֶּׁה. כא וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל-יֹסֵף, הִנֵּה אָנֹכִי מֵת; וְהִנֵּה אֱלֹהִים, עִמָּךְ, וְהִשִּׁיב אֶתְכֶם, אֶל-אֶרֶץ אֲבֹתֵיכֶם. כב וְאֲנִי נָתַתִּי לְךָ, שְׂכָם אֶחָד--עַל-אֶחָי: אֲשֶׁר לְקַחְתִּי מִיַּד הָאֱמֹרִי, בְּחֶרֶב וּבְקוֹשֵׁת.

ספר التكوين الاصحاح 48

1 וְחָדַתְּ בַעַד הַזֶּה הָאֲמוֹר אֲנִי قִיל לְיוֹשֵׁף: "הוּדָא אָבוֹךְ מְרִיבֻס". فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرַיִם 2. فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: "هَذَا ابْنُكَ يוֹשֵׁף قָדִים إِلَيْكَ". فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ 3. وَقَالَ يَعْقُوبُ لְيُوسֵף: "اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لَوْزٍ, فِي أَرْضِ كِنَعَانَ, وَبَارَكَنِي 4. وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثَمِّرًا وَأَكْثَرًا, وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِّنَ الْأُمَمِ, وَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا 5. وَالآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ, قَبْلَمَا آتَيْتَ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرַيִمُ وَمَنَسَّى كَرَأُوبَيْنَ وَشَمُوعُونَ يَكُونَانِ لِي 6. . وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَابِهِمْ يُسَمُّونَ فِي نְصِيْبِهِمْ 7. وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ فِي الطَّرِيقِ, إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِّنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتَ إِلَى أَفْرَاتِهِ, فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتِهِ, الَّتِي هِيَ بَيْتُ حَمٍ 8. "وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يَوسֵף فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟ 9". فَقَالَ يוֹسֵף لِأَبِيهِ: "هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا". فَقَالَ: "قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكُهُمَا 10. "وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَفَلَّتَا مِّنَ الشَّيْخُوخَةِ, لَا يَقْدِرُ أَنْ يُصِيرَ, فَفَرَّغَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا 11. وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لְيُوسֵף: "لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ, وَهَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا 12. "لَنْ أُخْرِجَهُمَا يَوسֵף مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ 13. وَأَخَذَ يَوسֵף الْاِثْنَيْنِ أَفْرַيִمَ بِيَمِينِهِ عَن يَسَارِ إِسْرَائِيلَ, وَمَنَسَّى بِيَسَارِهِ عَن يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ 14. فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرַيִمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ, وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ 15. وَبَارَكَ يَوسֵفَ وَقَالَ: "اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ, اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ, 16 الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ, يُبَارِكُ الْغُلَّامِينَ. وَلِيَدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ, وَلِيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ 17. "فَلَمَّا رَأَى يَوسֵفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرַيִمَ, سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ, فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْفِئَهَا عَن رَأْسِ أَفْرַيִمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى 18. وَقَالَ يَوسֵفُ لِأَبِيهِ: "لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي, لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ 19. "فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: "عَلِمْتُ يَا ابْنِي, عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا, وَهُوَ أَيْضًا يُصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ, وَنَسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِّنَ الْأُمَمِ 20. "وَبَارَكُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: "بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرַيִمَ وَكَمَنَسَّى". فَقَدَّمَ أَفْرַيִمَ عَلَى مَنَسَّى 21. وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لְيُوسֵף: "هَا أَنَا أَمُوتُ, وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَزِدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ 22. وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاجِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ, أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بَسِيفِي وَقَوْسِي."

٢٨. دفن يوسف ليعقوب

• العهد القديم

בראשית פרק ז

א וַיִּפֹּל יוֹסֵף, עַל-פְּנֵי אָבִיו; וַיִּבְךְ עָלָיו, וַיִּשְׁק-לוֹ. ב וַיֵּצֵא יוֹסֵף אֶת-עַבְדָּיו אֶת-הַרְפָּאִים, לְחַנֵּט אֶת-אָבִיו; וַיַּחַנְטוּ הַרְפָּאִים, אֶת-יִשְׂרָאֵל. ג וַיִּמְלְאוּ-לוֹ אַרְבָּעִים יוֹם, כִּי כֵן יִמְלְאוּ יְמֵי הַחַנְטִים; וַיִּכְפוּ אֹתוֹ מִצְרַיִם, שְׁבַע יָמִים. ד וַיַּעֲבְרוּ, יְמֵי בְכִיתוֹ, וַיִּדְבֹר יוֹסֵף, אֶל-בֵּית פְּרַעֲהָ לְאִמּוֹר: אִם-נָא מִצְאָתִי חַי, בְּעֵינַיְכֶם--דַּבְּרוּ-נָא, בְּאָזְנֵי פְרַעֲהָ לְאִמּוֹר. ה אָבִי הַשְּׂבִיעִי לְאִמּוֹר, הִנֵּה אָנֹכִי מֵת--בְּקִבְרֵי אֲשֶׁר פָּרִיתִי לִי בְאֶרֶץ כְּנַעַן, שָׁמָּה תִקְבְּרֵנִי; וְעַמָּה, אֲעַלְהָ-נָא וְאֶקְבְּרָהָ אֶת-אָבִי--וְאֶשְׂוִבָּה. ו וַיֹּאמֶר, פְּרַעֲהָ: עֲלֶה וְקַבֵּר אֶת-אָבִיךָ, בְּאֶשֶׁר הַשְּׂבִיעִיךָ. ז וַיַּעַל יוֹסֵף, לְקַבֵּר אֶת-אָבִיו; וַיַּעַל אֹתוֹ כָּל-עַבְדָּי פְּרַעֲהָ, זְקֵנֵי בֵיתוֹ, וְכָל, זְקֵנֵי אֶרֶץ-מִצְרַיִם. ח וְכָל בֵּית יוֹסֵף, וְאֶחָיו וּבֵית אָבִיו: רַק, טַפָּם וְצִאֲנָם וּבְקָרָם--עָזְבוּ, בְּאֶרֶץ גִּשׁוֹן. ט וַיַּעַל עֲמוֹ, גַּם-רַכָּב גַּם-פָּרָשִׁים; וְהִי הַמְחֻנָּה, כִּבְד מְאֹד. י וַיָּבֵאוּ עַד-גֵּרֶן הָאֵסֹד, אֲשֶׁר בְּעֵבֶר הַיַּרְדֵּן, וַיִּסְפְּדוּ-שָׁם, מִסְפַּד גָּדוֹל וְכָבֵד מְאֹד; וַיַּעַשׂ לְאָבִיו אֹכֶל, שְׂבַעַת שָׁנִים. יא וַיֵּרָא יוֹשֵׁב הָאֶרֶץ הַכְּנַעֲנִי אֶת-הָאֹכֶל, בְּגֵרֶן הָאֵסֹד, וַיֹּאמְרוּ, אֹכֶל-כֶּבֶד זֶה לְמִצְרַיִם; עַל-כֵּן קָרָא שְׂמָהּ, אֹכֶל מִצְרַיִם, אֲשֶׁר, בְּעֵבֶר הַיַּרְדֵּן. יב וַיַּעֲשׂוּ כִנּוּי, לוֹ--כֵּן, כְּאֲשֶׁר צִוָּם. יג וַיִּשְׂאוּ אֹתוֹ כִנּוּי, אֶרְצָה כְּנַעַן, וַיִּקְבְּרוּ אֹתוֹ, בְּמַעְרַת שְׂדֵה הַמַּכְפֵּלָה: אֲשֶׁר קָנָה אֲבֹרָהָם אֶת-הַשְּׂדֵה לְאַחֲזַת-קְבָר, מֵאֵת עֶפְרָן הַחֲתָן--עַל-פְּנֵי מִמְרָא. יד וַיִּשֶׁב יוֹסֵף מִצְרַיִמָּה הוּא וְאֶחָיו, וְכָל-הָעֲלִים אֹתוֹ לְקַבֵּר אֶת-אָבִיו, אֲחֵרִי, קְבְּרוּ אֶת-אָבִיו.

ספר التكوين الاصحاح 50

1 فَوَفَّعَ يَوسֵفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ 2. وَأَمَرَ يَوسֵفُ عَبِيدَهُ الْأَطْيَاءَ أَنْ يُحْنِطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الْأَطْيَاءُ إِسْرَائِيلَ 3. وَكُمِّلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُحْنِطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا 4. وَبَعَدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ كَلَّمَ يَوسֵفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: "إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً

في عُيُونِكُمْ، فنكلموهم في مسامح فرعون قائلين 5: أبي استحلقتني قائلاً: ها أنا أموت. في قبري الذي حفرته لنفسي في أرض كنعان هناك تدفني، فالآن اصعد لأدفن أبي وأرجع 6. "فقال فرعون: "اصعد وادفن أباك كما استحلقتك 7. "فصعد يوسف ليدفن أباه، وصعد معه جميع عبيد فرعون، شيوخ بيته وجميع شيوخ أرض مصر، 8 وكل بيت يوسف وإخوته وبيت أبيه، غير أنهم تركوا أولادهم وعتمهم وبناتهم في أرض جاسان 9. وصعد معه مركبات وفرسان، فكان الجيش كثيراً جداً 10. فأتوا إلى تيدر أطاد الذي في عبر الأردن وناحوا هناك نوحاً عظيماً وشديداً جداً، وصنع لأبيه منحة سبعة أيام . 11 فلما رأى أهل البلاد الكنعانيون المناحة في تيدر أطاد قالوا: "هذه منحة ثقيلة للمصريين". لذلك دعي اسمه "أبل مصرام". الذي في عبر الأردن . 12 وفعل له بنوه هكذا كما أوصاهم 13: حمله بنوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مغارة حقل المكفيلة، التي اشتراها إبراهيم مع الحقل ملك قبر من عفرون الحثي أمام ممر 14. ثم رجع يوسف إلى مصر هو وإخوته وجميع الذين صعدوا معه لدفن أبيه بعد ما دفن أباه . يوسف يطمئن إخوته.

٢٩. موت يوسف

• العهد القديم

براشيت פרק ג

טו ויראו אחי-יוסף، כי-מת אביהם، ויאמרו، לו ישטמנו יוסף؛ והשב נשיב، לנו، את כל-הרעה، אשר גמלנו אתו. טז ויצונו، אל-יוסף לאמר: אביך צנה، לפני מותו לאמר. יז כה-תאמרו ליוסף، אנא שא נא פשע אחיך ונסאתם כי-רעה גמלוך، ועתה שא נא، לפשע עבדי אלהי אביך؛ ויבך יוסף، בדברם אלו. יח וילכו، גם-אחיו، ויפלו، לפניו؛ ויאמרו، הנינו לך לעבדים. יט ויאמר אלהם יוסף، אל-תיראו: כי התחת אלהים، אני. כ ואתם، תשבחתם עלי רעה؛ אלהים، תשבה לטובה، למען עשה פיוס הנה، להחית עם-רב. כא ועתה، אל-תיראו--אנכי אכלכל אתכם، ואת-תפכם؛ וינחם אותם، וידבר על-לבם. כב וישב יוסף במצרים، הוא ובית אביו؛ ויחי יוסף، מאה ועשר שנים. כג וירא יוסף לאפרים، בני שלשים؛ גם، בני מכיר בן-מנשה--גדו، על-ברכי יוסף. כד ויאמר יוסף אל-אחיו، אנכי מת؛ ואלהים פקד פקד אתכם، והעלה אתכם מן-הארץ הזאת، אל-הארץ، אשר נשבע לאברהם ליצחק ולהעקב. כה וישבע יוסף، את-בני ישראל לאמר: פקד פקד אלהים אתכם، והעלתם את-עצמותי מנה. כו וימת יוסף، בן-מאה ועשר שנים؛ ויחנטו אתו، וישם בארון במצרים.

سفر التكوين الاصحاح ٥٠

15 ولما رأى إخوة يوسف أن أباهم قد مات، قالوا: "لعل يوسف يضطهدنا ويؤذ علينا جميع الشر الذي صنعنا به 16. "فأوصوا إلى يوسف قائلين: "أبوك أوصى قبل موته قائلاً 17: هكذا تقولون ليوسف: أه! اصفح عن ذنب إخوتك وخطيئتهم، فإنهم صنعوا بك شراً. فالآن اصفح عن ذنب عبيد إله أهلك". فبكى يوسف حين كلموه 18. وأتى إخوته أيضاً ووقفوا أمامه وقالوا: "ها نحن عبيدك 19. "فقال لهم يوسف: "لا تخافوا. لأنه هل أنا مكان الله؟ 20 أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً، لكي يفعل كما اليوم، ليحيي شعباً كثيراً 21. فالآن لا تخافوا. أنا أعولكم وأولادكم". فعتاهم وطيب قلوبهم 22. وسكن يوسف في مصر هو وبيت أبيه، وعاش يوسف مئة وعشر سنين 23. ورأى يوسف لأفرام أولاد الخليل الثالث. وأولاد ماكير بن منسى أيضاً ولدوا على ركبتي يوسف 24. وقال يوسف لإخوته: "أنا أموت، ولكن الله سيفتقدكم ويصعدكم من هذه الأرض إلى الأرض التي خلف لإبراهيم وإسحاق ويعقوب 25. "واستحلف يوسف بني إسرائيل قائلاً: "الله سيفتقدكم فتصعدون عظامي من هنا 26. "ثم مات يوسف وهو ابن مئة وعشر سنين، فحطوه ووضع في تابوت في مصر.

٣٠. دعوة يوسف

• القرآن الكريم

سورة يوسف

١٠١. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ
١٠٢. ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعِيبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
١٠٣. وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ
١٠٤. وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا دِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
١٠٥. وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
١٠٦. وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ
١٠٧. أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَابِئَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

- ١٠٨ . قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
- ١٠٩ . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
- ١١٠ . حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُحْرِمِينَ
- ١١١ . لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

بعد العرض المفصل لاحداث قصة النبي يوسف (عليه السلام) في العهد القديم والقرآن الكريم، نستطيع القول ان هناك كثير من المشتركات التي تتفق عليها القصة، والقصة بنصها العبري والعربي موجودة امام القارئ والباحث الكريمين ليستنتجا منها الدروس والعبر، وسنذكر هنا اهم الاحداث التي فيها اختلاف بين النصين.

١. القصة في العهد القديم تذكر ولادة يوسف، في حين انها غير موجودة في القرآن الكريم.
٢. لم يأتي ذكر حلم يوسف الاول (الحزم) في القرآن الكريم، في حين ان هذا الحلم موجود في العهد القديم.
٣. ذكر في العهد القديم (الشمس والقمر قبل احد عشر كوكباً) في حين انه في القرآن الكريم (احد عشر كوكباً والشمس والقمر).
٤. ابتدأت القصة في العهد القديم بالحديث عن حلمين ليوسف، الاول (حلم الحزم) الذي رواه امام اخوته، والثاني (سجود الشمس والقمر والكواكب الاحد عشر) الذي رواه مرتين امام اخوته مرة وامام خوته وابيه مرة ثانية، في حين ان القصة في القرآن الكريم تذكر رؤيا يوسف (سجود الاحد عشر كوكباً والشمس والقمر) دون ذكر لحلم (الحزم).
٥. القصة في العهد القديم تُظهر امتعاض يعقوب من الحلم الثاني ليوسف لانه يظهر علامة من علامات الاستعلاء والعظمة، في حين ان القصة في القرآن الكريم تكشف عن خوف يعقوب على يوسف من اخوته، وانه طلب منه عدم رواية رؤياه لهم خوفاً له من مكائدهم.
٦. القصة في العهد القديم تلقي باللوم على يعقوب، إذ انه ارسله الى اخوته في الحقل ليرجع له بخبر عنهم فاستفردوا به والقوه في البئر، في حين ان القصة في القرآن الكريم تكشف ان عدم قتل يوسف على يد اخوته يعود الى حكمة يعقوب.
٧. القصة في العهد القديم توضح ان المكيدة التي فعلها اخوة يوسف كانت مصادفة وطارئة اي لم يتم التخطيط لها، في حين ان القصة في القرآن الكريم توضح ان المكيدة كانت مخطط لها ومعد لها مسبقاً.
٨. ذكرت القصة في العهد القديم هوية القافلة التي عثرت على يوسف في البئر وثمانه، في حين ان القصة في القرآن الكريم لم تنطرق الى ذلك.
٩. القصة في العهد القديم لم تذكر ان الرجل الذي اشترى يوسف اراد ان يتخذ منه ولداً مثلما هو موجود في القصة في القرآن الكريم.
١٠. القصة في العهد القديم تذكر ان امرأة العزيز (رئيس الشرطة) قد راودت يوسف مرات عدة، في حين انها في القرآن الكريم راودته عن نفسه مرة واحدة.
١١. تظهر القصة في العهد القديم ان امرأة العزيز (رئيس الشرطة) امسكت ثوب يوسف عندما رفض تلبية طلبها وابتقت عليه معها كدليل لها ولا يوجد اي اشارة الى تغليق الابواب، في حين ان القصة في القرآن الكريم تظهر انه قد تم تمزيق ثوب يوسف من الخلف بعد ان هرب من امرأة العزيز والاشارة الى عملية تغليق الابواب.
١٢. القصة في القرآن الكريم تذكر المكيدة التي اعدتها امرأة العزيز لنسوة المدينة، في حين انها غير موجودة في العهد القديم.
١٣. تذكر القصة في القرآن الكريم حادثة الشهادة التي ادلى بها الطفل في اثبات براءة يوسف فيما اذا كان ثوب يوسف قد قُذ من قبل او من دبر، في حين انها غير موجودة في العهد القديم.
١٤. القصة في العهد القديم تذكر ان خروج يوسف من السجن كان مباشرة بعد ان قام بتفسير حلم ملك مصر امامه، في حين ان القصة في القرآن الكريم لم تتحدث عن خروج سريع ليوسف من السجن على الرغم من ان ملك مصر طلب يوسف اليه بعد ان قام بتفسير الحلم وهو في السجن ولم يقبل ان يخرج الا بعد ان تتم تبرئته من التهم.
١٥. القصة في العهد القديم تذكر ان يعقوب طلب من ابنائه ان يأخذوا هدية معهم الى عزيز مصر، في حين ان القصة في القرآن الكريم لم تتحدث عن ارسال يعقوب هدية ليوسف وانما تحدثت عن نصيحة الاب لابنائه ورسم طريقة الدخول لهم الى مصر.
١٦. تظهر القصة في العهد القديم ان يوسف كشف نفسه الى اخوته بسرعة، في حين ان القصة في القرآن الكريم يوضح ان يوسف لم يكشف عن نفسه بسرعة ولا بالطريقة نفسها التي جاءت في العهد القديم.
١٧. القصة في القرآن الكريم لا تتحدث عن تفاصيل العلاقة بين يوسف والشعب عندما اصبح عزيز مصر، في حين ان القصة في العهد القديم توضح تفاصيل خطة يوسف لاتخاذ مصر وشعبها من الجوع، وتزهر يوسف وهو يتعامل مع الانسان وكأنه مجرد اداة للانتاج وانه كان يستغل كما ما يفعل لتأكيد امتلاك الملك للناس والارض.
١٨. القصة في العهد القديم تشير الى الحاكم مرة بالملك مرة بفرعون، في حين ان القصة في القرآن الكريم لم تشير الى الحاكم ابدً بلفظة فرعون، وهذا دليل على ان لقب فرعون يختلف عن لقب ملك في التاريخ المصري، ذلك ان الحاكم الذي كان في زمن يوسف آنذاك كان من الهكسوس في حين ان فرعون موسى كان من الفراعنة الرعامسة، ويبدو ان رحلة بني اسرائيل الى مصر كانت في عصر الهكسوس اي ما بين ١٦٧٥-١٥٢٧ ق.م.
١٩. تظهر القصة في القرآن الكريم اعترفا اخوة يوسف بالخطأ وطلب الغفران، في حين انها غير موجودة في العهد القديم.
٢٠. تظهر القصة في العهد القديم عدم صفاء النفوس بين يوسف واخوته كما جاء في سفر التكوين ٤٥: ٢٥-٢٧، ٥٠: ١٦.

المصادر :

- القرآن الكريم .
- الكتاب المقدس (العهد القديم) ترجمة فانديك .
- ابو حيان الاندلسي، اثير الدين محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) . البحر المحيط، ط٢، دار الفكر ، ١٩٧٨ .
- الثعلبي، ابو اسحاق احمد با محمد بن ابراهيم (ت٤٢٧هـ) . عرائس المجالس، المكتبة الشرقية، بغداد (د.ت).
- الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن. المعجم النبطي، دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٠ .
- الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦ .
- سوسة ، احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت).
- عبد الباقي، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٤هـ .
- عبد الرحيم، ف. الاعلام باصول الاعلام الواردة في قصص الانبياء عليهم السلام، ط١، دار القلم، دمشق ١٩٩٢ .
- علي، د. خالد اسماعيل. القاموس المقارن لالفاظ القرآن الكريم، مكتب سناريا، بغداد ٢٠٠٤ .
- كمال، د. ربحي. المعجم الحديث عبري-عربي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٢ .
- مشرقي، مكرم. جُمان من فضاة قاموس اعلام الكتاب المقدس، ط١، مصر ٢٠٠٠ .
- ابن-شوشن، اברהام. كوناكورنصية حשה לתורה נביאים וגתובים، קרית-ספר בע"מ, ירושלים 1993 .
- תורה נביאים וכתובים.
- <http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books>.
- Koehler, L. Baumgartner, W: *Hebräisches und aramäisches Lexikon zum AT*, 3. Aufgag, neubearb. v. W. Baumgartner e.a. Leiden 1967.
- W. Gesenius: *Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament*, 18 Auflage, Spring Verlag, Berlin Heidelberg, 1987, Band 2 ٦-١, 1995.